



تقي الدين الفاسي ومنهجه في كتابه
تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء

م . د . مجيد محمود نايف الفهداوي
المديرية العامة لتربية الانبار

Majeed75mahmood@gmail.com



*Taqi Al Deen Al Fasi and his Method in his Book Ta'reef Dhowei Al-Ola
Bi Man Lam Yadhkrhu Al-Dhahabi Min Al-Nobal'a*

*instructor. Majeed Mahmood Nayif Al Fahdawi (Ph.D.)
General Directorate of Education in Anbar*



المستخلص

ان دراسة مناهج المؤرخين يعد واحداً من اساسيات الدراسات التاريخية التي تهتم الباحث والعالمين في هذا المجال , ولما كثر التأليف أصبح من واجب الباحثين والمؤرخين عمل دراسة عن تلك المصنفات وما حوته من معلومات قيمة تغيد القارئ والباحث معاً , ولما كان تقي الدين الفاسي واحداً من هؤلاء المؤرخين الذين اسهمت انجازاتهم العلمية من مؤلفات متنوعة في رفد الحركة العلمية في جميع انحاء الديار الإسلامية , لهذا فإن احد مصنفات تقي الدين الفاسي كتابه الموسوم (تعريف ذوي العلاء بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء) واحداً من المصنفات التاريخية في التراجم الذي حوى على (١١٧٢) ترجمة لرجل وامرأة من مختلف طبقات المجتمع الإسلامي والذي كان عنواناً لبحثي هذا الذي شمل (العلماء والعباد والزهاد والخلفاء والوزراء والأمراء والقضاة والمحاسبين والتجار وغيرهم) من طبقات المجتمع الإسلامي وغيرهم . والذين قسموا على حسب سنوات الوفاة ويذكر تقي الدين الفاسي أخبارهم وآثارهم إذ يعد هذا المصنف ذيل على كتاب سير أعلام النبلاء للأمام الذهبي ابتدأ فيه بالتأليف على مدار خمسة عقود من سنة (٧٤١ - ٧٩٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٣٨٨ م) , لهذا فقد كانت دراسة سيرة ومنهج تقي الدين الفاسي لهذا المصنف بشكل واسع ومبسط على طول الكتاب .

الكلمات المفتاحية : تقي الدين الفاسي , منهجه , التراجم , الموارد , التقويم

Abstract

Studying the methods of historians is one of the basics of historical studies that are of interest to the researcher and those working in this field. Since there has been so much writing, it has become the duty of researchers and historians to conduct a study on these works and the valuable information they contain that benefits both the reader and the researcher, and since Taqi al-Din al-Fasi was one of these historians, whose scientific achievements in various works contributed to supporting the scientific movement throughout the Islamic lands. For this reason, one of the works of Taqi al-Din al-Fasi is his book titled (**Defining the highly status people whom Al Dhahabi didnot mention from the Nobles**) and one of the historical works in biographies that contained (1172) biographies to a man and a woman from various classes of Islamic society, which was the title of my research, which included (scholars, servants, ascetics, caliphs, ministers, princes, judges, theologians, merchants, and others) from the classes of Islamic society and others. And those who were divided according to the years of death, and Taqi al-Din al-Fasi mentioned their information and traces, as this work is considered an appendix to the book Biographies of Noble Figures by Imam al-Dhahabi, who began writing it over the course of five decades from the year (741-790 AH / 1340-1388 AD). Therefore, it was a study of Taqi's biography and method of Al-Din Al-Fasi presented this work in a broad and simplified manner throughout the book .

Key words : Taqiy Al Deen Al Fasi , his method , biographies , resources , assessment

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد (ﷺ) خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين .

شرع علماء الأمة الإسلامية منذ وقت مبكر إلى تدوين كتب السير والتراجم والحوادث فجعلوا لكل موضوعٍ عنواناً خاصاً به ثم تنوعت هذه المواضيع وتوسعت مع التوسع في تصنيف الكتب التاريخية المتنوعة حتى شملت كل جوانب الحياة فلم يتركوا شيئاً إلا صنفوا له كتاباً ، ولما كثرت هذه المصنفات أصبح من واجب المؤرخ والباحث في هذا المضمار عمل دراسة على مناهج المؤرخين القدامى وما قدموه من آثار علمية تهتم المجتمع الإسلامي في مختلف العلوم والفنون وتساعد الباحث والمؤرخ على فهم ودراسة تلك المصنفات التي خلفها السلف والاستفادة منها ، فلم تقتصر الدراسة والبحث في هذا المجال على المحققين فحسب بل أصبح عملاً مكماً لما قدمه المحققون ، وأخذ كل واحدٍ منهم دوره الخاص به يعمل في مجاله ويوضح الغرض الذي يسعى له الباحث . لهذا فقد اخترت عنوان بحثي الموسوم (تقي الدين الفاسي ومنهجه في كتابه تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء) الذي ألفه تقي الدين الفاسي ، إذ حوى على (١١٧٢) ترجمه لرجل وامرأة على مدار خمسة عقود ، والذي كان عبارةً عن ذيل لكتاب سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي ، ألا إنه اختلف عنه في قصر المدة التاريخية التي ألف فيها وفي عدد الأشخاص ونوعهم ممن ترجم لهم ، إذ اهتم بالحقبة الزمنية الممتدة من سنة (٧٤١ - ٧٩٠ هـ) من الذين لم يأتي الامام الذهبي على نكرهم في كتابه سير أعلام النبلاء ، فأهتم تقي الدين الفاسي بذكر اصناف عدة ومختلفة في هذا المصنف من (علماء وعباد وصالحين وزهاد وخلفاء ووزراء وامراء وقضاة ومحترسين وتجار وغيرهم) وقد تم تقسيم هذا البحث على ثلاثة مباحث وخاتمه .

تتاول المبحث الأول : سيرة تقي الدين الفاسي وآثاره العلمية، فضلاً عن شيوخه وآراء العلماء فيه .

أما المبحث الثاني : فقد تطرق إلى الخطة العامة للكتاب ومنهجه في التراجم وأسلوب عرضه للتراجم .

أما المبحث الثالث: فقد اهتم بذكر موارد تقي الدين الفاسي وأهم الكتب التي اعتمد عليها في تصنيف هذا الكتاب، فضلاً عن النقد الإيجابي والسلبي، والشمول الزماني والمكاني في هذا المصنف .

أما الخاتمة فقد تطرقت الى أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في هذا البحث وكانت بصورة مختصرة وواضحة .

المبحث الأول

سيرة تقي الدين الفاسي^(١)

أولاً: سيرته

١ - اسمه ونسبه ونشأته :

هو أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي^(٢) بن أبي عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن^(٣) بن أحمد بن علي^(٤) بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله^(٥) ادريس بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب^(٦). ولد في ليلة العشرين من شهر ربيع الاول سنة (٧٧٥هـ / ٣٧٣م) بمكة المشرفة^(٧)، ويبدو ان تقي الدين الفاسي قد عاش حياة اليتيم من جهة ابيه، فلا يوجد شيء في سيرته عن ذكر ابيه ، سوى ذكر امه واخيه عبد اللطيف^(٨) .

وبعد ان تعدى الرابعة من العمر انتقل من مكة المشرفة الى المدينة المنورة مع امه واخيه , اقبل تقي الدين الفاسي على تعلم الدروس الدينية وحفظ القرآن الكريم في المدينة المنورة في سن الثامنة من عمره على يد مجموعة من اهل العلم من الرجال والنساء^(٩)، وفي سن الثالثة عشر من عمره عادة الى مكة المشرفة مرة اخرى^(١٠)، واستقر فيها مدة من الزمن، ثم ارتحل الى الديار المصرية وبلاد الشام واليمن عدة مرات من أجل طلب العلم وملازمة المشايخ هناك^(١١).

وبعد ان اكمل الدراسة والتعلم اجاز له شيوخه ممارسة مهنة التدريس على مذهب الإمام مالك بن أنس، وقد حدث بالحرمين والديار المصرية ودمشق واليمن^(١٢)، فضلاً عن التدريس، فقد ولي قضاة المالكية في مكة المشرفة في شهر شوال سنة (٨٠٧هـ/٤٠٤م)، ثم عزل عن القضاء اكثر من مرة فمات وهو معزولاً عن القضاء سنة (٨٣٢هـ/٤٢٩م)^(١٣)، وكان تقي الدين الفاسي اعشى وقد اصيب بالعمى في اواخر سنة (٨٢٨هـ/٤٢٥م) قبل وفاته سنة(٨٣٢هـ/٤٢٩م)^(١٤).

٢- مكانته العلمية وراء العلماء فيه :

حظي تقي الدين الفاسي بمكانه علمية كبيره بين ابناء المجتمع الذي ترعرع فيه وحصل على تقدير الناس واحترامهم وأثنى عليه الكثير من العلماء ممن عاصروه , أو ممن جاء بعدهم وكتبوا عن سيرته , فمن الذين اثنوا عليه المقريزي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) في قوله : (وهو بحر علم وكنز فوائد لم يخلف بالحجاز مثله)^(١٥).

اما ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/٤٤٨م) فقال عنه : (مفيد البلاد الحجازية وعالمها ، ، وكان لطيف الذات حسن الاخلاق عارفاً بالامور الدينية والدنيوية ، ، ويجلب القلوب بحسن عبارته ولطيف إشارته)^(١٦).

وقال عنه الاصفوني (ت ٨٧١هـ / ٤٦٧ م) : (له اليد الطولى في الحديث والتواريخ والسير ، أخذ الناس عنه وانتفعوا به الكبير منهم والصغير)^(١٧) .
اما السخاوي (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٧م) فقال عنه : (وكان إماماً علامة فقيهاً حافظاً مفوهاً)^(١٨) .

ولم يقتصر هذا الثناء على المسلمين فقط فهناك من غير المسلمين ممن اثنوا على تقي الدين الفاسي من امثال يوسف سرقيس (ت ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م) في قوله : (وكان مشكور السيرة عالماً بارعاً)^(١٩) .

شيوخه وتلاميذه:

أ- شيوخه

تتلمذ تقي الدين الفاسي على يد مجموعة كبيرة من علماء الديار الإسلامية حتى قيل عنه : (وبلغ شيوخه سماعاً وإجازة نحو خمسمائة)^(٢٠) . ولما كان عدد شيوخه كثير جداً ولا يمكن حصرهم جميعاً في هذا البحث فضلاً عن ان هناك من شيوخه لم يذكر المؤرخون سوى اسمه اولقبه فلم نجد له ترجمه في كتب التاريخ والتراجم ، لهذا اقتصرنا على ذكر مجموعه منهم على سبيل المثال من الرجال والنساء على حسب سنوات الوفاة وهم كلاً من:

- ١- برهان الدين القيراطي^(٢١)، ابراهيم بن عبد الله بن محمد (ت ٧٨١هـ / ١٣٧٩م) شاعر واديب الديار المصرية اشتغل بالفقه والادب توفي في مكة المشرفة^(٢٢) .
- ٢- فاطمة بنت الشهاب أحمد بن قاسم الحراري^(٢٣) (ت ٧٨٣هـ / ١٣٨١م) مسندة^(٢٤) ، مكة المشرفة وابنة مفتيها^(٢٥) .
- ٣- التاج أحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب (ت ٧٨٨هـ / ١٣٨٦م) مؤرخ دمشق^(٢٦) .
- ٤- الزين عبد الرحمن بن الاستاذ الحلبي (ت ٧٨٨هـ / ١٣٨٦م) بدمشق^(٢٧) .

- ٥- برهان الدين بن فرحون^(٢٨)، ابراهيم بن علي بن محمد قاضي وفقه المدينة المنورة (ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٧م)^(٢٩).
- ٦- أبي هريرة بن الذهبي^(٣٠)، عبدالرحمن بن أحمد بن عفان بن قايمار، مسند الشام، (ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٧م)^(٣١).
- ٧- علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي، مسند الشام (ت ٨٠٠هـ / ١٣٩٨م)^(٣٢).
- ٨- خديجة بنت ابراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن سلطان الدمشقية (ت ٨٠٣هـ / ١٤٠١م)^(٣٣).
- ٩- السويداوي^(٣٤)، أحمد بن حسن بن محمد بن محمد المعروف بالسويداوي الصوفي (ت ٨٠٤هـ / ١٤٠٢م) بالقاهرة^(٣٥).
- ١٠- ابن الملتن^(٣٦)، سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي النحوي، من كبار علماء الحديث وفقه والتاريخ والنحو (ت ٨٠٤هـ / ١٤٠١م)^(٣٧).
- ١١- أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي (ت ٨٠٥هـ / ١٤٠٢م) اشتهر بالصلاح والخير مع فضليه في العلم سكن غزه في فلسطين^(٣٨).
- ١٢- البلقيني^(٣٩)، أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير الشافعي من علماء الدين ولي القضاء في الشام ثم عزل عنه ثم تولى قضاء الشافعية في مصر (ت ٨٠٥هـ / ١٤٠٣م)^(٤٠).
- ١٣- شهاب الناصح المصري^(٤١)، شهاب الدين بن أحمد بن محمد بن الناصح المصري الصوفي الشافعي، كان متعبداً خيراً (ت ٨٠٥هـ / ١٤٠٢م)^(٤٢).
- ١٤- مريم بنت الانزعي^(٤٣)، بنت أحمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الانزعي، عالمه بالحديث الشريف اصلها من سوريا توفيت بالقاهرة سنة (٨٠٥هـ / ١٤٠٢م)^(٤٤).

١٥- العراقي^(٤٥)، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن إبراهيم الكردي المعروف بأبن العراقي قاضي طيبة وخطيبها وامامها، كان كثير المحاسن متواضعاً ظريفاً ولي قضاء المدينة المنورة (ت ٨٠٧هـ / ١٢٠٤م)^(٤٦).

١٦- الهيثمي^(٤٧)، علي بن ابي بكر بن سلمان الهيثمي، له كتب وتواريخ في الحديث الشريف (ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٥م)^(٤٨).

١٧- شهاب الدين أحمد بن حجي، المؤرخ الدمشقي (ت ٨١٦هـ / ١٤١٣م)^(٤٩).

١٨- عبدالرحمن بن حيدر الدهقلي الشيرازي الأصل ثم الدمشقي (ت ٨١٧هـ / ١٤١٤م)^(٥٠).

ب- تلاميذه:

من المعلوم ان تقي الدين الفاسي لديه الكثير من التلاميذ الذين نهلوا من علمه وذلك لأنه عمل في مجال التدريس^(٥١)، ورغم هذا فإن المصادر التاريخية وغيرها من التي اهتمت بذكر سيرته لم تسعفنا بذكر احداً من هؤلاء التلاميذ الذي تربوا على يد هذا العالم الجليل . والذين اخذوا الكثير من علمه، كونه عالماً ومدرساً يشاد له بالبنان، لهذا فلم اجد اي اسم من اسماء تلاميذه حتى اذكره للقارئ .

ثالثاً : اثاره العلمية :

خلف تقي الدين الفاسي الكثير من المصنفات في شتى العلوم المختلفة وقد ضاع الكثير من هذه المصنفات واندثرت مع ما تحمله من علم، وذلك عندما اشترط في وقفه لهذه المصنفات (أن لا تعار لمكي)^(٥٢)، حتى ضيق هذا الشرط بعد وفاته على غيرهم خشية

ان تذهب لهم ((المكيين))^(٥٣) . وكان من اهم هذه المؤلفات التي خلفها تقي الدين الفاسي على حسب حروف المعجم وهي:

- ١- إرشاد ذوي الأفهام إلى تكميل كتاب الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي^(٥٤) .
- ٢- إرشاد الناسك إلى معرفة المناسك^(٥٥) .
- ٣- بغية أهل البصارة في ذيل الاشارة^(٥٦) .
- ٤- تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام "وسماه أيضاً " عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى^(٥٧) .
- ٥- تحصيل المرام^(٥٨) .
- ٦- تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء^(٥٩) .
- ٧- ذيل ((التقييد)) لأبن نقطة^(٦٠) .
- ٨- ذيل على ((العبر)) للذهبي^(٦١) .
- ٩- الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة^(٦٢) .
- ١٠- سمط الجواهر الفاخر^(٦٣) .
- ١١- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام^(٦٤) .
- ١٢- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين^(٦٥) .
- ١٣- الفهرست^(٦٦) .
- ١٤- المتباينات الاربعين^(٦٧) .
- ١٥- مختصر حياة الحيوان " للدميري " ^(٦٨) .
- ١٦- المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاية مكة الشرفاء^(٦٩) .

المبحث الثاني

الخطة العامة للكتاب ومنهجه في التراجم

لكل كتاب خطه معينه يضعها، المصنف ويسر على وفق هذه الخطة واحياناً اخرى يخرج بعض الشيء عنها، ولكن على العموم تبقى الخطة هي العمود الاساس في تأليف المصنفات على حسب الموضوع والمادة والموارد التي هي من العناصر الاساسية لأي خطة يضعها المصنف وترسم الشكل العام للمصنف في التأليف.

ولم يخرج تقي الدين الفاسي عن هذا السياق في تأليفه لمصنفه (تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء) الذي يعده معظم المؤرخين على انه كتاب تذييل على سير اعلام النبلاء للذهبي، وقد حمل الاسم في عنوانه الذي ذكرناه. وشمل مناطق واسعة من بلاد العالم الإسلامي، من بلاد المشرق الإسلامي من خراسان الى بلاد المغرب العربي والاندلس في الغرب.

فقسم تقي الدين الفاسي مصنفه هذا على سنوات الوفاة، وهو اقرب في التصنيف الى كتب التراجم التي اهتمت بالوفيات، اذ قسمت على ما يقرب من (خمسة عقود) مبتدئاً بسنة (ت ٧٤١هـ / ١٣٤٠م)^(٧٠)، التي تحمل عنوان وفيات كل موضوع ثم يأتي على ذكر من توفي في هذه السنة كما في المثال الاتي: (جمال الدين المطيري)^(٧١)، ثم بعده (التادلي)^(٧٢) إلى اخره , دون مراعاة للتسلسل في حروف المعجم، ثم السنة التي يليها في الوفاة الى سنة (ت ٧٩٠هـ / ١٣٨٨م)^(٧٣)، اخر سنة في هذا المصنف الذي حمل اسماء من توفي فيها اذا بلغ تعدده ومن ترجم لهم تقي الدين الفاسي (١١٧٢) من الرجال والنساء، فبلغ عدد الرجال (١١٤٠)، اما النساء فقد بلغ عددهن (٣٢) امرأة واهتم بالاختصار قدر الامكان، فعمل على ذكر من لم يذكره الذهبي في سير اعلام النبلاء ثم زاد عليهم بعد وفاة الذهبي^(٧٤)، اذ حوى هذا المصنف في تراجمه على اسماء

المسلمين وغير المسلمين^(٧٥)، من اصحاب العلا والمنزلة الرفيعة . وهم كل من الخلفاء والسلاطين والعلماء والفقهاء والصالحين والزهاد والمسندين والاعيان من التجار وأصحاب المكانة في المجتمع وغيرهم من اصحاب المنزلة الرفيعة في المجتمع . وقد اوضح تقي الدين الفاسي سبب التأليف في هؤلاء من الناس اذ اراده ان يكون ذيلاً لكتاب سير اعلام النبلاء في قوله: (ولم أنكر منهم (المترجم لهم) الا من تحققت ان الذهبي لم يذكره)^(٧٦)، وكذلك اكد تقي الدين الفاسي الى سبب اخر دفعه الى تصنيف هذا الكتاب في قوله : (والمؤلفات في هذا المعنى قليلة)^(٧٧)، وكثر الذين ترجم لهم تقي الدين الفاسي من اهل القرن التاسع الهجري لم يجد من يكتب عنهم، ويذكر سيرهم^(٧٨)، فجاء تقي الدين الفاسي ليسد هذا النقص في التأليف ويحيي ذكرهم من جديد. وهنا تكمن الاسباب الحقيقية للتأليف.

منهجه في تنظيم التراجم

اولاً: طبيعة التراجم :

بين تقي الدين الفاسي في مقدمة مصنفه (تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء) انه اهتم بذكر (العلماء والصالحين والمسندين والخلفاء والسلاطين والاعيان المعبرين)^(٧٩) وهذا لا يعني ان تقي الدين الفاسي اقتصر على هذه الاصناف التي ذكرها، بل تعدى إلى اكثر من ذلك اذ حوى هذا المصنف على تراجم الكثير من القضاة والمحتسبين والعباد والزهاد وغيرهم حتى شمل غير المسلمين ايضاً. وذلك لكي يتطابق مع عنوان مصنفه هذا (تعريف ذوي العلا). الذي حوى على تراجم كثيره بلغ تعدادهم (١١٧٢) ترجمة لرجل وامراه وقد اشرنا الى ان تقي الدين الفاسي نظم مصنفه هذا على حسب سنوات الوفاة وجعلهم على شكل اشبه ما يكون بالطبقات مبتدأ من سنه (١٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م) إلى سنة (١٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م) ولكن تنظيم التراجم داخل كل

سنه من سنوات الوفاة كان مضطرباً وغير منظماً، وذلك لأنه لم يجعل الترتيب على حسب حروف المعجم، وقد اشار الى ذلك في مقدمته إلا انه لم يلتزم بذلك في قوله (ثم بدا لي..... ان أولف الذين ذكرتهم فيه على ترتيب حروف المعجم لأن ذلك أقرب الى بيان معرفتهم)^(٨٠) ، ولكن ربما كثرة من ترجم لهم جعله يتجاوز هذا القول، الذي لم نجد له وجود على طول هذا المصنف. ولكن هذا لا يقلل من أهمية ومكانة هذا المصنف الذي أراد مصنفه تقي الدين الفاسي أن يكون ذليلاً لسير أعلام النبلاء، رغم الاختصار الكبير الذي فيه وقد بدت العوامل الأساسية لطبيعة التراجم واضحة من خلال العوامل الآتية:

١- نوع المترجمين:

إن النوع مهم جداً عند تقي الدين الفاسي، وهو محور تأليف هذا المصنف الذي اهتم بذكر تراجم (نوي العلاء) على حسب تعريفهم في هذا المصنف، والذين كانوا على عدة أنواع من (العلماء والصالحين والعباد والزهاد والخلفاء والوزراء والامراء والقضاة وكبار رجال الدولة والأعيان والتجار وغيرهم من الرجال والنساء) ، وإن كان عدد النساء قليلاً جداً لا يمكن ان يقارن مع عدد الرجال الذين ذكرنا عددهم في موضوع سابق. فمن الذين اهتم تقي الدين الفاسي بذكر تراجمهم في مصنفه هذا خلال العقود الخمسة التي أرخ لمن توفي فيها، وكانوا المادة الرئيسية لهذا المصنف وهم على النحو الآتي: أ-العلماء: وهم أول صنف ذكره تقي بالدين الفاسي واراد ان يبرز دورهم ويشيد بهم من خلال ما قدموه من علوم مختلفة في خدمة الدين والمجتمع، والذين يحسب عليهم تقي الدين الفاسي، من دون ذكر ذلك والاشارة اليه، وهذا واضح من خلال الذين ترجم لهم ، وإن لم نستطع أن نحصي عددهم الكبير ممن ترجم لهم المصنف في هذا الكتاب،

لان كثير من الذين ترجم لهم تقي الدين الفاسي لم يأتي على ذكر شيء عنهم، فهناك من اكتفى بذكر اسمه ولقبه فقط بدون ذكر اي شيء آخر، مثل طغيتمر النجمي الدوادار (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)^(٨١). وكذلك تتكز بن عبد الله الناصري (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م)^(٨٢) وهناك من لم يعرف به فلم يكتب عنه اكثر من سطر واحد، مثل: شمس الدين المهيني (ت ٧٥٤هـ / ١٣٥٣م)^(٨٣)، فلا نستطيع أن نميز من اي نوع هو من الذين ترجم لهم تقي الدين الفاسي، ولم يعمل كذلك على حصر العلماء والصالحين والعباد والزهاد في مواضيع خاصه بهم بل عمل على دمجه مع بقية الناس من القضاة والأمراء والأشراف وغيرهم، ولكن ذكر تقي الدين الفاسي الكثير من العلماء واصحاب الفنون والعلوم المختلفة، مثل الفقهاء في قوله عن احدهم وهو شهاب الدين الساوجي (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) اذ قال عنه: (الفقيه، شهاب الدين)^(٨٤)، ولأنه من أهل العلوم الدينية والعلوم الأخرى فقال تقي الدين الفاسي في حق نور الدين ابن فرحون (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٥م) (المحدث الفقيه الأديب)^(٨٥)، اما الإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) فقد قال في عنه: (العلامة المفنن المحقق المعتمد)^(٨٦). وكثيراً ما يذكر مؤلفات من ترجم له كما جاء في ذكره لبعض مؤلفات الذهبي في قوله: (مؤلف سير النبلاء)، و (تاريخ الإسلام وغيرها)^(٨٧)، وأكثر ما ذكر تقي الدين الفاسي هم المسندين في مصنفه هذا ويبدو انه في عصر تقي الدين الفاسي كان اهل السند في رواية الحديث اكثر من غيرهم من العلماء وكذلك ان الاهتمام بالسند كان كبير جداً حتى فاق بقية العلوم الاخرى وهذا واضح في تراجم تقي الدين الفاسي ونجد هذا واضحاً في ترجمة احمد الجزري (ت ٧٤٣هـ / ١٣٤٢م) (مسند الشام)^(٨٨). حتى ان تقي الدين الفاسي يذكر عدداً ممن ترجم لهم على شكل متسلسل في مقدمة الصفحة من الكتاب المطبوع كما في المثال في قوله: (المسند)^(٨٩) ولم ينسَ تقي الدين الفاسي اهل العلوم الاخرى من (الادباء والشعراء

والنحويين) مثل قوله: (الامام الاديب)^(٩٠) و (الشاعر المفلق)^(٩١)، و (النحوي)^(٩٢)،
و (المؤرخ)^(٩٣) وغيرهم . وهناك من العلماء من يذكر اسماء مصنفاتهم مع ترجمته ،
مثل قوله في ترجمة تقي الدين محمد بن محمد بن علي (ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م) إذ قال
عنه: (مؤلف كتاب سلاح المؤمن)^(٩٤) ، وكذلك قوله في ترجمة جمال الدين الاسنائي
إذ قال: (مؤلف المهمات)^(٩٥) .

ب- الصالحون والزهاد وأهل التصوف: وهم ركن مهم واساسي من اركان هذا المصنف
إذ تطرق الى طائفة كبير جداً منهم، حتى اصبحنا لا نميز الكثير منهم، وذلك لعدم
ذكر المصنف ما يميزهم إلا في حالات قليلة لا تتناسب مع حجم هذا المصنف . فمثال
على ذلك أن تقي الدين الفاسي كثيراً ما ذكر كلمة (الشيخ)^(٩٦)، وهي كلمة عامة تحتل
عدة معاني، مثل العالم او امام المسجد او شيخ إحدى الطرق الصوفية او شيخ قبيله
او رجل كبير في السن لهذا لم نستطع أن نميز الكثير منهم بسبب عدم ذكر كلمة
اخرى تميزهم عن غيرهم او ان المصنف لم يقسم المترجم لهم على حسب مهنة او
عمله بل يكتفي احياناً بالإشارة الى ذلك.

وأحياناً يجمع تقي الدين الفاسي كل هؤلاء (الصالحون والزهاد وأهل التصوف) في
ترجمه واحدة ، كما جاء في ترجمته لابن موسى أبو عبد الله محمد بن موسى (ت
٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م) في قوله : (الشيخ الصالح الزاهد ، كان من مشايخ
الصوفية)^(٩٧).

وأحياناً يذكر كلمة تدل على الصلاح مثل وصفه للشيخة أسماء بنت الصابوي (ت
٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م) فقال عنها : (الشيخة الصالحة)^(٩٨) ، وكذلك قوله في ترجمة
شمس الدين أبي بكر محمد بن الإمام المحب (ت ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م)، في قوله :

(الإمام الحافظ الزاهد) ^(٩٩) , أما الزهاد وأهل التصوف فأحياناً يجمع بين هاتين الخصلتين عندما يعرف بهم تقي الدين الفاسي أو يذكر الزهد ليستدل به القارئ الى إنه من أهل التصوف مثل قوله في ترجمة علي القطنائي (ت ٧٤٧هـ / ٣٤٦م) في قوله: (الشيخ الزاهد القدوة صاحب أحوال وكشف وكرم) ^(١٠٠) , وقد يذكر أحياناً أحد شيوخ التصوف ليعرف به بشكل مباشر، مثل ما عمل في ترجمة الشيخ حسن البغدادي (ت ٧٥١هـ / ٣٥٠م) بعد أن تعرف به فيقول عنه: (الصوفي) ^(١٠١).

ت- الخلفاء : وهم أعلى طبقة حاكمة في الدولة الإسلامي ويكن لهم الناس كل الاحترام والتقدير على مر العصور , وقد ذكر تقي الدين الفاسي (ثلاث) خلفاء فقط ^(١٠٢) , في مصنفه هذا عندما ذكرهم من ضمن الوفيات، مثل قوله في ترجمة الخليفة العباسي المعتضد بالله (ت ٧٦٣هـ / ٣٦٢م) فقال عنه تقي الدين الفاسي (الخليفة المعتضد بالله، ابو بكر المستكفي سليمان العباسي المصري) ^(١٠٣).

ث- الوزراء : وهم الطبقة الثانية في الدولة الإسلامي , ومدبري شؤون الدولة والخلافة , ويكون في كثير من الأحيان أصحاب القرار عندما تضعف سلطة الخلافة، ولما كان دورهم كبير ومؤثر في الدولة الإسلامية على مر العصور . فقد اهتم تقي الدين بنكر مجموعة منهم ممن توفي خلال العقود الخمسة التي ارخ فيها، فكان عددهم (عشر وزراء) ^(١٠٤)، فقال تقي الدين الفاسي في ترجمة الوزير نجم الدين البغدادي (ت ٧٤٦هـ / ٣٤٥م) (وزير الديار المصرية) ^(١٠٥)، وكذلك قوله في ترجمة شمس الدين بن التاج (ت ٧٧١هـ / ٣٦٩م) إذ قال عنه : (وزير دمشق) ^(١٠٦).

ج- الامراء والحكام : وهم من علية القوم والحكام في بقاع الدولة الإسلامية المختلفة. وقد ذكر تقي الدين الفاسي عدداً كبيراً منهم، إذ بلغ تعدادهم حوالي (١١٩) اميراً وحاكماً ^(١٠٧)، فأحياناً يذكر في ترجمة الشخص الذي يترجم له كلمة أمير، مثل قوله

في ترجمة ودي بن جمار (ت ٧٤٥هـ / ٣٤٤م) في قوله: (أمير المدينة النبوية) (١٠٨)، وأحيانا آخر يذكر تقي الدين الفاسي عبارة تدل على الإمارة، مثل قوله في ترجمة المؤيد بن المجاهد (ت ٧٤٤هـ / ٣٤٣م) فيقول عنه: (صاحب اليمن) (١٠٩).

ح- **القضاة** : وهم ركن أساسي ومهم في أي مجتمع، وذلك لتطبيق العدل وإنصاف الناس من الظلم ونجد اهتمام تقي الدين الفاسي بذكرهم وأحياء مناقبهم لم يأتي اعتباطاً بل اراد من خلال مصنفه هذا احياء ذكرهم بطريقة مختصر جداً، مقتصراً على الترجمة لهم ولسنة وفاتهم ضمن مجموع الوفيات التي ذكرها ، إذ بلغ تعداد القضاة الذين ترجم لهم تقي الدين الفاسي (٢٠٦) قاضياً (١١٠)، على مساحة شاسعة من الديار الإسلامية. فأحياناً يورد مجموعة من القضاة ممن توفوا في سنه واحدة فيذكرهم تقي الدين الفاسي على شكل متسلسل الواحد بعد الآخر مباشرةً ، مثل ما جاء في وفيات سنة (٧٧١هـ / ١٣٦٩م) (١١١)، وأمثله على ذلك كثيرة. ويذكر دائماً تقي الدين الفاسي كلمة (قاضي)، وأحياناً أخرى عندما يكون القاضي أعلى مرتبة مثل قاضي القضاة فيذكر كلمة (قاضي القضاة) . ومثال على ذلك في ترجمة تقي الدين الحراري (ت ٧٦٥هـ / ١٣٦٤) فيقول عنه (قاضي مكة) (١١٢)، أما في ترجمة جمال الدين بن الكفري (ت ٧٦٦هـ / ١٣٦٥) فإنه يقول عنه: (قاضي الحنفية) (١١٣)، أي مختص في القضاء على اتباع المذهب الحنفي . وكثيراً ما يذكر تقي الدين الفاسي كلمة (قاضي القضاة) التي يكون صاحبها أعلى مرتبة من القضاة أنفسهم وأكثر صلاحية ومشرفاً عليهم. مثل ما أورده في ترجمة بهاء الدين بن عقيل (ت ٧٦٩هـ / ١٣٦٨) في قوله : (قاضي القضاة بالديار المصرية) (١١٤)

وكذلك في ترجمة شرف الدين بن منصور (ت ٧٨٢هـ / ٣٨٠م) في قوله : (قاضي القضاة، شرف دين) (١١٥)

خ- الكتاب : تعد الكتابة واحد من أهم الوظائف في الدولة العربية الإسلامية، وفي شتى أرجاء البلاد الإسلامية، ولما كان صاحب هذه الوظيفة يحظى بالاحترام والتقدير من قبل الخلفاء والوزراء والحكام وبقية طبقات المجتمع الإسلامي لهذا فقد حرص تقي الدين الفاسي على ذكر مجموعة منهم وجعلهم من (ذوي العلا) كما جاءت في عنوان هذا المصنف، إذ ذكر منهم (ستة كتاب)^(١١٦)، مثل قوله في ترجمة شهاب الدين بن القيسراني (ت ٧٥٣هـ/١٣٥٢م) : (كاتب السر بدمشق)^(١١٧)، وكذلك قوله في ترجمة بدر الدين بن الجوقي (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣م) إذ قال عنه : (الرئيس الكاتب)^(١١٨) .

د-المحتسبين : وهم جهاز رقابي مهم في الدولة العربية الإسلامية، لا تنحصر مهامه في الجانب الاقتصادي فقط بل شمل جوانب الحياة الأخرى مثل الجانب الاجتماعي والديني وغيرهم وحظي المحتسب بمكانه مهمه وحصل على صلاحيات واسعة من قبل السلطة في الدولة التي تعين المحتسب، ولما كان دور المحتسب مهم في الدولة الإسلامية فقد ذكر تقي الدين الفاسي عدداً منهم في مصنفه هذا إذ ذكرهم في (ست مواضع)^(١١٩)، مثل قوله في ترجمه شمس الدين بن عبد الهادي (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م) إذ قال عنه:(محتسب الصالحية)^(١٢٠)، وكذلك قوله في ترجمة شمس الدين الخشبي (ت ٧٨٧هـ/ ١٣٨٥م) : (محتسب دمشق)^(١٢١).

ذ- أصحاب المكانة العليا في المجتمع : حرص تقي الدين الفاسي على ذكر اصحاب المكانة المرموقة و المشهورين في المجتمع وذكرهم ضمن الذين ترجم لوفاتهم على حسب سنين الوفاة والذين كان من ضمنهم، علاء الدين بن عدنان الحسيني (ت ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦ م) فقال عنه: (السيد النقيب،، نقيب العلويين بدمشق)^(١٢٢) ، اما علاء الدين بن زهرة(ت ٧٦٢هـ/١٣٦١م) فقال عنه تقي الدين الفاسي : (نقيب

الأشراف بجلب) (١٢٣)، وعندما ترجم تقي الدين الفاسي لخليل بن ذي الغادر التركماني (ت ٧٨٨ هـ / ١٣٨٦ م) فقد قال عنه: (كبير التركمان) (١٢٤)، وهناك انواع اخرى لا يسع المجال لذكرها جميعاً مثل (المدرس) (١٢٥)، (المؤذن) (١٢٦) وغيرهم .

ر - التجار: وهم ركن اساسي ومهم في كل مجتمع من المجتمعات، والذين يلعبون دوراً مهماً في الجانب الاقتصادي لأي مجتمع لهذا فقد كان مهم مكانة اجتماعيه مهمة في المجتمع ، فذكرهم تقي الدين الفاسي في (سنة مواضع) (١٢٧)، مثل قوله في ترجمة شرف الدين بن الكويك (ت ٥٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) فقال عنه تقي الدين الفاسي : (أحد اعيان التجار بمصر) (١٢٨)، وعندما يتطرق تقي الدين الفاسي الى ذكر التاجر ناصر الدين بن مسلم (ت ٥٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م) فانه يقول عنه : (التاجر الكبير) (١٢٩).

٢ - شهرة المترجمين : اهتم تقي الدين الفاسي في مصنفه هذا على ذكر مجموعة كبيرة ممن يراهم اهلاً للذكر ويستحق ان يذكر في مصنفه هذا الذي كان عنوانه يدل على شهرة المترجمين (ذوي العلا) الذي ترجم فيه (١١٧٢) لرجل وامرأة فحوى على عدد كبير من مختلف طبقات المجتمع لعدة عقود فأهتم بذكر (العلماء والصالحين والخلفاء والوزراء والامراء والقضاة والكتاب والمحتسبين واصحاب المكانة الاجتماعية والتجار وغيرهم) وقد أشرنا الى امثلة عن كل صنف من هذه الاصناف وسنذكر امثله اخرى لتوضيح ذلك. مثل قول تقي الدين الفاسي في ترجمة صلاح الدين الصفدي (ت ٥٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) إذ قال: (الإمام الاديب البارع) (١٣٠)، اما عن السبكي (ت ٥٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م) فقد وصفه تقي الدين الفاسي ب (العلامة الكبير) (١٣١) ، اما الصالحون والزهاد فهم كثر في هذا المصنف، فقال في وصف احدهم وهو الشيخ طلحه بن عيسى بن إبراهيم (ت ٥٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م): (الشيخ الصالح القدوة العارف) (١٣٢).

اما الخلفاء هذا المصنف فعدهم قليل جداً إذ بلغ تعدادهم (ثلاث فقط) كما ذكرنا سابقاً، ومنهم الخليفة المستعصم بالله (ت ٧٨٨هـ / ١٣٨٦م) فقال عنه: (الخليفة عمر بن الواثق ابراهيم بن المستمسك)(١٣٣).

اما النوع الاخر فهم الوزراء الذين بلغ تعدادهم (عشر) وزراء. وهم من المشهورين فمثال على ذلك الوزير نور الدين بن معيبد (ت ٧٨٧هـ / ١٣٨٥م) فقال عنه تقي الدين الفاسي: (وزير اليمن)(١٣٤)

اما الامراء: فكان عددهم كبير جداً، وقد ذكرنا عددهم في موضوع سابق، ومثال على شهرة هؤلاء الامراء وهو حسن بن تمر تاش (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م) اذ قال عنه تقي الدين الفاسي: (أحد الأمراء بالعراق)(١٣٥)، واكثر من ذكر من اصحاب الوظائف في الدولة هم القضاة الذي بلغ عدد تراجمهم كما اسلفنا (٢٠٦) ترجمة لقاضي القضاة , ومثال على ذلك قول تقي الدين الفاسي في ترجمة القاضي برهان الدين بن عبد الحق فقال عنه: (قاضي القضاة، الامام،.....، الحنفي)(١٣٦) .

ثانياً : اسس اختيارها:

بعد ان حدد تقي الدين الفاسي نوع التراجم في مصنفة (تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء) وطبيعتها أصبح من الواضح علينا ان نتعرف إلى اهم الاسس التي اتبعها وسار على نهجها في هذا المصنف والتي كان من اهمها ما يأتي :

١- الشمول المكاني :

حرص تقي الدين الفاسي على ان يحوي مصنفه هذا على اكثر من (الف) ترجمة من شتى بقاع العالم الإسلامية ، فهو ينظر الى الديار الإسلامية على انهم امة واحدة وبلد واحد وان اختلف نظام الحكم والمسميات الجغرافية والمذهبية وغيرها من الاسماء الاخرى فجمع في مصنفه هذا العلماء والصالحين والزهاد و الخلفاء والوزراء والامراء والقضاة

وغيرهم ، من اقليم بلاد خرسان اي من خوارزم^(١٣٧)، وسمرقند^(١٣٨)، إلى بلاد فارس والعراق وبلاد الشام وفلسطين ومكة والمدينة المنورة واليمن ومصر وبلاد المغرب العربي الى بلاد الاندلس ومنها غرناطة^(١٣٩).

وقد ذكر تقي الدين الفاسي موطن الكثير ممن ترجم لهم بدون تمييز، وكان من الطبيعي ان يكون لأهل المشرق الإسلامي النصيب الاوفر في هذا المصنف وذلك لأنه عاش بينهم وانهم قريبين إلى عصر المؤلف وعاصر الكثير منهم فضلاً عن وفرة الموارد التي اعتمدها في تأليف هذا المصنف والتي أهتمت بذكر هؤلاء الذين ترجم لهم ، بالمقابل هناك الكثير ممن لم يذكر لهم تقي الدين الفاسي اسم البلد او مكان الذي ولد او عاش فيه، وذلك اما لقلة المعلومات عن ذلك الشخص او لغرض الاختصار.

فمن الذين ذكر اسماء بلدانهم على سبيل المثال : ما ذكره تقي الدين الفاسي في ترجمة يوسف المعدني (ت ٥٧٤٥هـ / ١٣٧٣م) فنسبه تقي الدين الفاسي الى بلده ثم إلى المذهب في قوله : (جمال الدين، يوسف بن محمد بن بصر بن القاسم المعدني المصري الحنبلي)^(١٤٠)، وكذلك الشيخ يعقوب المغربي (ت ٧٨٣هـ / ١٣٨١م) فقال عنه : (تقي الدين المغربي المالكي)^(١٤١)، اما في ترجمة القاضي ابراهيم الجعفري (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م) فقال عنه : (الدمشقي الحنفي)^(١٤٢)، واحياناً اخرى يذكر تقي الدين الفاسي البلاد التي ينتمي اليها صاحب الترجمة بدون ان يذكر مذهبه ولكن يذكر له اسم مهنة اشتهر بها مثل: الاديب ابن الغماري (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م)،

فقال عنه: (البغدادي الكاتب الفيلسوف)^(١٤٣)

وهناك ممن لم يذكر لهم اسم بلد مثل الشيخ ابراهيم التروجي (ت ٧٨١هـ / ١٣٧٩م) فلم يذكر تقي الدين الفاسي اسم البلد والمدينة او الجهة التي ينتمي اليها^(١٤٤)، وغيره

كثير اما بلاد الاندلس فقد ذكرها في تراجمه مثل قول تقي الدين الفاسي في ترجمة ابو بكر بن جزري (ت ٧٨٥هـ / ١٣٨٣م) فقال عنه: (قاضي الجماعة بغرناطة)^(١٤٥).
اما البلاد الغير إسلامية فلم يذكر تقي الدين الفاسي الا (واحدة منها فقط) عندما تطرق الى هلاك حاكمها سنة (٧٧٠هـ / ١٣٦٩م) ، الذي ذكره ممن توفوا في هذه السنة في قوله (صاحب قبرس " قبرص " الفرنجي)^(١٤٦)، وهنا تقي الدين الفاسي اراد ان يذكر هلاك هذا الرجل الذي كان يغمر على البلاد الإسلامية^(١٤٧)، وليس امراً اخر سوى التذكير بذلك.

٦- الشمول الزمني :

راعى تقي الدين الفاسي الشمول الزمني في مصنفه هذا (تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء) الذي ترجم فيه للوفيات لخمسة عقود اي من العقد الخامس من القرن الثامن الهجري إلى العقد التاسع من القرن الثامن الهجري اي من سنة (٧٤١هـ - ٧٩٠هـ) وكان هذا المصنف بمثابة ذيل لكتاب سير اعلام النبلاء للذهبي فذكر فيه ممن لم يذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء، كما جاءت في عنوان الكتاب، ثم اكمل فيه لتراجم الوفيات وكان الذهبي من ضمن من ترجم له ولوفاته حتى (٧٩٠هـ / ١٣٨٨م) . اذ حوى هذا المصنف على تراجم كثيرة بلغت (١١٧٢) ترجمة لرجل وامرأة على مدار (خمسون عاماً) لمساحة شاسعة من البلاد الإسلامية، بدون تمييز او تطرف لبلد دون اخر. فكانت سنة (٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) اكثر سنة حوت على اسماء الوفيات في تراجم تقي الدين الفاسي في هذا المصنف اذ كان مجموع من ترجم لهم في هذه سنة (٩٥) ترجمة. اما اقل عدد من الذين ترجم لهم تقي الدين الفاسي فكان في سنة (٧٥٣هـ / ١٣٥٢م) اذ اقتصر فيه على (٧) تراجم فقط.

٣- الاختصار :

اهتم تقي الدين الفاسي بالاختصار في مصنفه هذا، وعدم الاطالة حتى لا يخرج عن جوهر ومضمون الموضوع ويتشعب الى المواضيع اخرى، ولولا الاختصار في التعبير والكتابة لكان هذا المصنف عدة مجلدات، وقد اشارة المصنف الى هذا الاختصار في مقدمته فقال: (وراعيت في ذلك الاختصار)^(١٤٨)، ونجد هذا الاختصار واضحاً على طول هذا المصنف ويختلف من ترجمة شخص لأخر. فهناك من كانت ترجمته لا تزيد على نصف سطر مثل ترجمة اسرائيل بن عبد الرحمن بن خليل المقدسي (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م)^(١٤٩)، وهناك من التراجم ما تتراوح بين السطر و السطرين في الاغلب الاعم في هذا المصنف مثل ترجمة طشتمر الناصري (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م)^(١٥٠)، وكذلك ترجمة تاج الدين اليماني (ت ٧٣٤هـ / ١٣٤٢م)^(١٥١)، اما صاحب اقصر ترجمة فهو النوشابادي (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) اذ لم يذكر تقي الدين الفاسي سوى اسمه وكلمة (العلامة)^(١٥٢)، اما صاحب اطول ترجمة في هذا المصنف فهو تاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ / ١٣٦٩م) فقد بلغ تعداد الصفحات في المجلد المطبوع (١٢) صفحة مطبوعة^(١٥٣)، وكل ذلك يدل على الاختصار في حجم هذا المصنف.

٤- الاستشهاد بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية والقوائد الشرعية : لم يغفل تقي الدين الفاسي عن الاستشهاد بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية والقوائد الشرعية حاله حال المؤرخين الذين سبقوه، ونلاحظ هذا الاستشهاد كان متفاوتاً ما بين كل منهما. وهو كالآتي:

الآيات القرآنية: استشهد بها تقي الدين الفاسي في (ستة مواضع)^(١٥٤)، مثل استشهد تقي الدين الفاسي بقوله تعالى: ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾^(١٥٥).

ب - الاحاديث النبوية الشريفة : استشهد بها تقي الدين الفاسي في (ثلاثة مواضع)^(١٥٦) . مثل استشهاده بحديث رسول الله (ﷺ) الذي رواه الطبراني في قوله : ((من كان عنده شيء من هذه النساء اللاتي يتمتع بهن فليخل سبيلها))^(١٥٧).

ت- الاستشهاد بالقصائد الشعرية : كثيراً ما يستشهد تقي الدين الفاسي بأبيات من الشعر المختلفة في الرثاء والغزل والتفاخر والمدح وغيرها في مصنفه هذا حتى انه استشهد بأبيات من الشعر في (٤٤٧) موضعاً^(١٥٨)، وهناك قصيدة بلغ مجموع ابياتها (٥٤) بيتاً من الشعر^(١٥٩)، وهي اطول قصيدة ، ومن هذه الابيات رثاء الصفي لأثير الدين ابو حيان النحوي (ت ٧٤٥هـ / ١٣٤٤م) في قصيدة طويلة جاء فيها

فاتستر البارق واستعبرا^(١٦٠)

وهناك قصائد وابيات شعرية كثيرة لا يسع المجال للاستشهاد بها.

ثالثاً: طبيعة التراجم واسس عرضها (عناصر الترجمة) :

لكل مصنف عنوان وغرض صنف لأجله ومهما اختلفت العناوين والمصنفات والاعراض التي صنفت لأجلها، الا انها دائماً ما تشترك بعناصر الترجمة التي لم يمكن ان تختلف عليها، وان كان هناك اختلاف فانه يحصل في داخل الترجمة للشخص نفسه وليس في عناصر الترجمة، ومع هذا فإننا يمكن ان نوضح المنهج الذي سار عليه تقي الدين الفاسي في تنظيمه لعناصر الترجمة في مصنفه هذا وهي كالاتي:

١- الاسم واللقب والكنية والنسب إلى القبيلة او المدينة :

كثيراً ما يبدأ تقي الدين الفاسي بذكر اسم المترجم له وذكر الكنية والنسب، فأحياناً يقدم اللقب على الكنية بعد ذكر اسم المترجم له كما في ترجمة بدر الدين بن جلال الدين القزويني^(١٦١) (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م)^(١٦٢)، وكثيراً ما يذكر تقي الدين الفاسي المذهب بعد اللقب ومعه كما في ترجمة ابراهيم الجعفري في قوله: (**لدمشقي الحنفي**)^(١٦٣)، وأحياناً يذكر تقي الدين الفاسي لقب المهنة كما في ترجمة صلاح الدين بن البرهان (ت ٧٤٣هـ / ١٣٤٢م) في قوله: (**الطبيب، صلاح الدين، محمد بن إبراهيم بن سليمان المقدسي.....**)^(١٦٤).

وكثيراً ما يقدم تقي الدين الفاسي القاب المترجم لهم على الاسماء كما في ترجمة شمس الدين بن سعد (ت ٧٥٩هـ / ١٣٥٨م) فيقول: (**شمس الدين، محمد بن يحيى بن محمد بن سعد.....**)^(١٦٥)، وأحياناً يقدم تقي الدين الفاسي الكنية على الاسم واللقب كما في ترجمة ابو البركات بن عطاء (ت ٧٥٨هـ / ١٣٥٧م) فيقول: (**ابو البركات، محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء**)^(١٦٦).

ويذكر تقي الدين الفاسي أحياناً اسماً واحداً فقط ثم كلمه او كلمتين فقط دون التعريف بسلسلة النسب للشخص المترجم له كما في ترجمة النوشابادي فلا يقول عنه سوى كلمة: (**العلامة**)^(١٦٧) اما في ترجمة ابن حسان (ت ٧٧٥هـ / ١٣٧٣م) فلا يذكر اي شيء مع اسمه سوى كلمة (**وزير اليمن**)^(١٦٨)

وأحياناً أخرى يذكر اسماً واحداً مع اللقب فقط كما في ترجمة علي الغوطي (ت ٧٦٦هـ / ١٣٦٥م) فيقول عنه: (**الشيخ الزاهد**)^(١٦٩)، دون التعريف باسمه وكذلك في ترجمة الخادم مرجان (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م) فلا يذكر شيئاً منه سوى انه (**نائب بغداد**)^(١٧٠)

اما صاحب اصول ترجمة من النسب فإنها كانت من نصيب عطيفة بن ابي نمى، فانه ذكر له (تسعة عشر) اسماً في سلسلة النسب اذ رجع نسبه الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) في قوله : (عطيفه بن السيد الأمير بمكه نجم الدين ابي نمى محمد بن الامير بمكه ابي سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب)^(١٧١).

وفي الغالب الاعم يذكر تقي الدين الفاسي اكثر من ثلاثة اسماء مع اللقب عند ترجمته للشخص المذكور في هذه المصنف مثل قوله في ترجمة عبد الرحمن الاسكندري (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨): (زين الدين، عبد الرحمن بن المقرئ برهان الدين إبراهيم بن فلاح الخدّامي الإسكندري الدمشقي)^(١٧٢). وكذلك في ترجمة القاضي إبراهيم بن الشهاب محمود (ت ٧٦٠هـ/١٣٥٩) فيقول : (القاضي جمال الدين ، إبراهيم بن القاضي العلامة شهاب الدين محمود ابن سليمان بن فهد الحلبي)^(١٧٣). ولم ينسى تقي الدين الفاسي ذكر النسب الى القبيلة ثم الى المدينة كما في ترجمة أحمد بن ابي اليسر) ت ٧٤٣هـ / ١٣٤٢) في قوله (التنوشي الدمشقي)^(١٧٤).

٢- المولود الوفاة : يعد المولد والوفاة من أهم العناصر الرئيسية لعناصر الترجمة إذ يتمكن الباحث من خلالها معرفة العصر الذين عاش فيه المترجم له ومعرفة اقرانه ومعاصريه او اذا كانت للمترجم له دور في الاحداث التاريخية التي يوردها المصنف او التي يوردها غيره من المؤرخين او اهل الحديث، فهي مهمة جداً لتصديق الرواية أو نفيها ضمن الشروط والضوابط المتعارف عليها عند علماء الحديث والمؤرخين. ومع هذا فان تقي الدين الفاسي لم يذكر سنوات الولادة ولم يؤرخ لهم الا في مواضع قليلة جداً لا تتناسب وحجم هذا المصنف وقد يكون معذوراً لقلة الموارد التي توثق سنة الولادة

او لأنه اراد الاختصار وكان التركيز ينصب اكثر على سنة الوفاة التي كانت اهم عند معظم المؤرخين . ومن بين الذين ذكر لهم تقي الدين الفاسي (يوم وشهر وسنة ومكان الولادة) تقي الدين بن رافع (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) فقال عنه : (ولد يوم الاربعاء من ذي القعدة سنة أربع وسبع مئة بمصر)^(١٧٥).

وكذلك قال تقي الدين الفاسي في تحديد يوم وشهر وسنة ومكان ولادة القاضي ابو الفضل بن النويري (ت ٧٨٦هـ/١٣٨٤م) : (ولد في آخر يوم من رجب او بعد المغرب من ليلة هلال شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة بمكة)^(١٧٦).

واحياناً لا يذكر تقي الدين الفاسي سوى سنة الولادة بدون ذكر لليوم او الشهر كما في ترجمة الامام الذهبي، في قوله : (ولد في سنة ثلاث وسبعين وست مئة بدمشق)^(١٧٧). وكذلك قوله في سنه ولادة الشيخ بهاء الدين السبكي (ت ٧٧٣هـ/١٣٧١م) اذ قال : (ولد في سنة تسع عشرة وسبع مئة بالقاهرة)^(١٧٨)

اما عن ذكر تقي الدين الفاسي للوفاة فإنه رتب مصنفه هذا على حسب سنوات الوفاة، فجعل سنة الوفاة لكل مجموعة ممن ترجم لهم في اعلى الورقة اشبه ما يكون بالعنوان لمن توفي في تلك السنة ثم يذكر من مات في تلك السنة فأصبحت سنة الوفاة واضحة. كما في هذا المثال

اذ قال تقي الدين الفاسي: (وفيات سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة)^(١٧٩)، ثم يأتي على ذكر من مات في هذه السنة مثل: السراج الهندي (ت ٧٧٣هـ/١٣٧١م)^(١٨٠)، ويحيى الرهوني (ت ٧٧٣هـ/١٣٧١م)^(١٨١)، وغيرهم كثير على هذا الترتيب.

واحياناً يذكر تقي الدين الفاسي زمن وتاريخ الوفاة مثل قوله في ترجمة الامام الذهبي اذ قال (توفي الحافظ الذهبي بعد العشاء وقبل نصف الليل ليلة الاثنين الثالث ذي القعدة سنة ثمان واربعين وسبع منه)^(١٨٢).

وأحياناً أخرى يذكر تاريخ الوفاة دون الوقت مثل قوله في تاريخ وفاة ضياء الدين المناذي (ت ٧٤٦هـ/١٣٤٥م) في قوله: (توفي في خامس شهر رمضان سنة ست وأربعين وسبع مئة)^(١٨٣).

وأحياناً أخرى يذكر تقي الدين الفاسي الشهر والسنة دون اليوم في سنة الوفاة مثل ذكره لسنة وفاة القاضي شرف الدين المناوي (ت ٧٥٧هـ/١٣٥٦م) حين قال: (توفي في شهر رجب سنة سبع وخمسين وسبع مئة)^(١٨٤).

وعندما يكون تقي الدين الفاسي غير متأكداً من تاريخ الوفاة باليوم والشهر يذكر سنة الوفاة فقط مثل قوله في تاريخ وفاة علي القطاني (ت ٧٤٧هـ/١٣٤٦) اذ قال: (ومات سنة سبع وأربعين وسبع مئة)^(١٨٥)، ومع هذا فان معظم من يترجم لهم تقي الدين الفاسي لا يذكر لهم سنة الوفاة بل يكتفي بذكر سنة الوفاة للمترجم لهم في اعلى الصفحة الذي هو اشبه ما يكون بالعنوان للوفيات.

٣- المكانة العلمية والاجتماعية ومهنة صاحب الترجمة:

تعد المكانة العلمية والاجتماعية ومهنة صاحب الترجمة من العناصر الأساسية للترجمة عند تقي الدين الفاسي ومن جاء قبله وبعد ذلك لان المصنف لا يستغني عن ذكرها عندما يترجم لأي شخص يورده ضمن تراجم مصنفه، وقد اوردنا امثلة عديدة في مواضيع سابقة لكن نجد من الضروري ذكر بعض الامثلة في هذا الموضوع المهم . ليتضح للقارئ اسلوب تقي الدين الفاسي وثمره جهوده في التأليف ، ومنها ما يذكره دائماً من كلمات تدل على المكانة العلمية والمنزلة الرفيعة لصاحب الترجمة مثل قوله : (الشيخ)^(١٨٦)، (الامام)^(١٨٧)، (الفقيه)^(١٨٨)، (العلامة)^(١٨٩)، (المحدث)^(١٩٠)، (المسند)^(١٩١)، (الزاهد)^(١٩٢)، وغيرها من الكلمات التي تدل على المكانة العلمية والاجتماعية لصاحب الترجمة، فضلاً عن حرصه على ذكر المكانة الاجتماعية

للشخص الذي يترجم له ان لم تكن فيه هذه الصفات الدينية والعلمية فيذكر عبارات اخرى تدل على علو المنزلة ورفعت ذلك الشخص مثل قوله في ترجمة علاء الدين بن زهرة (ت ٧٦٢هـ/١٣٦١م) اذ قال عنه: (نقيب الأشراف بجلب)^(١٩٣)، وكذلك قول تقي الدين الفاسي في وصف مكانة شرف الدين بن الكويك (٧٦٤هـ/١٣٦٣م) فقال عنه : (أحد اعيان التجار بمصر)^(١٩٤)، اما عن خليل بن دي الغادر التركماني، فقال عنه : (كبير التركمان)^(١٩٥). اما عن مهنة صاحب الترجمة فكثيراً ما يذكر لمن ترجم له المهنة التي اشتهر بها مثل : (خليفه) ، (وزير) ، (أمير) ، (قاضي) ، (كاتب) ، (محتسب) ، (مدرس) وغيرها من المهن الاخرى.

المبحث الثالث

منهج تقي الدين الفاسي في الموارد وطرق النقل منها

تنوعت موارد تقي الدين الفاسي وتعددت بتنوع وتعدد الاغراض التي استخدمت من اجلها وكان لهذا التنوع اثره في انتاج هذا المصنف، ولما كان هذا التنوع مهماً وضرورياً فقد تم تقسيم هذه الموارد الى عدة اقسام منها:

اولاً : المؤلفات السابقة :

وهي العنصر الاساس والاهم في تأليف هذا المصنف والتي تقسم الى عدة أقسام .

أ - كتب التاريخ والتراجم:

١ - مصنفات المؤلف السابقة :

وهي العمود الاساس لهذا المصنف والتي اعتمد عليها في تأليف هذا الكتاب، والتي اشار اليها تقي الدين الفاسي في مقدمته فقال عن طريقة نقله عنها : (وكثير مما ذكرته من أخبارهم اقتضيت من تأليفي " إيضاح بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة "، ومن كتابي " العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين "، و من كتابي " المقنع من أخبار الملوك والخلفاء ولاة مكة الشرفاء " ، ومن كتابي الذي ذيلت به على كتاب " التقييد في معرفة رواة الكتب والمسانيد ")^(١٩٦) ، ورغم هذه المصنفات التي ذكرها تقي الدين الفاسي ونقل عنها الكثير في مصنفه هذا لأنه لم يشير الى اي منها عند اخذه منها بل على العكس كان دائماً ما يشير الى الموارد الأخرى. التي هي من غير تصنيفه فيشير اليها، اما مصنفاته فلا يشير اليها من قريب او بعيد سوى ما ذكره في مقدمته.

٢- المعجم المختص للذهبي (ت١٣٦٧/ه١٧٤٨م) نقل منه تقي الدين الفاسي في موضع واحد فقط^(١٩٧)، كما جاء في قوله: (وقد أثنى عليه شيخه الحافظ الذهبي، ((يقصد تاج الدين السبكي)) (ت ٧٧١هـ / ١٣٦٩م) وذكره في (المعجم المختص) فقال: (الولد القاضي الفاضل)^(١٩٨).

٣- الواضح المبين في من استشهد من المحبين ، لمغطاي بن قلع بن عبدالله (ت٧١٢هـ / ١٣٦١م) ، ونقل منه تقي الدين الفاسي في (موضع واحد فقط)^(١٩٩) .

٤- الوافي بالوفيات، للصفدي(ت١٣٦٤هـ / ١٣٦٢) ذكر تقي الدين الفاسي انه نقله منه في موضع واحد فقط^(٢٠٠) ، ومع هذا فان تقي الدين الفاسي لم يذكر اسم هذا الكتاب بالضبط بل قال عن اسم هذا الكتاب (تاريخه)^(٢٠١)، كما جاء في قوله : (وقد اورد له صلاح الدين الصفدي ، ((شمس الدين بن رضوان)) في تاريخه قصيدته الحسنه)^(٢٠٢)، ومن خلال الدراسة والمطابقة مع الكلام والقصيدة وجدت انه يقصد كتاب الوافي بالوفيات فهي موجودة فيه^(٢٠٣).

٥- طبقات السبكي ، لتاج الدين السبكي (ت٧٧١هـ / ١٣٦٩م) نقله منها تقي الدين الفاسي في (خمسة مواضع)^(٢٠٤)، مثل قول تقي الدين الفاسي عن شمس الدين بن عدلان (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) فقال : (وذكره تاج الدين السبكي في ((طبقاته)) فقال : (كان اماماً عارفاً بالمذهب)^(٢٠٥).

٦- طبقات الفقهاء الشافعية، لجمال الدين الاسنوي (ت٧٧٢هـ / ١٣٧٠م) نقل منه تقي الدين الفاسي في (ثلاثة مواضع)^(٢٠٦).

٧- ابن كثير (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م) ذكر تقي الدين الفاسي اسم ابن كثير دون اسم الكتاب الذي نقله عنه كما جاءت في قوله في الشدائد والمحن التي تعرض لها القاضي

تاج الدين السبكي فقال : (وقال ابن كثير : وقد جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجر على قاض قبله)^(٢٠٧)

٨- تاريخ ابن حجي، شهاب الدين احمد بن حجي (ت ٨١٦هـ / ١٤١٣م) نقل منه تقي الدين الفاسي في (موضعين فقط)^(٢٠٨).

ب - كتب الحديث والفقهاء:

١- سنن ابي داود، لابي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ / ٨٨٨م) نقل عنه تقي الدين الفاسي في (موضع واحد فقط)^(٢٠٩).

٢- المعجم الكبير، للطبراني سليمان بن احمد بن ايوب (ت ٣٦٠هـ / ٩٧١م) نقل منه تقي الدين الفاسي في (موضع واحد فقط)^(٢١٠)، كما في قوله : (قال الطبراني)^(٢١١).

٣- السراج في نكت المنهاج ، شهاب الدين احمد بن لؤلؤ بن عبد الله (ت ٧٦٩هـ / ١٣٦٨م) نقل منه تقي الدين الفاسي في (موضعين فقط)^(٢١٢).

٤- شرح المنهاج، لشهاب الدين الاذري (ت ٧٨٣هـ / ١٣٨١م) من كتب الفقه ذكره تقي الدين الفاسي في (موضع واحد فقط)^(٢١٣).

٥- التبصرة في علم الحديث، لزين الدين العراقي (ت ٨٠٦هـ / ١٤٠٤م) ذكره تقي الدين الفاسي انه نقل منه في (موضع واحد فقط)^(٢١٤).

ت: كتب الأدب والشعر :

استعان تقي الدين الفاسي بالمؤلفات الادبية وما فيها من شعر فاكثر من ذكر الابيات الشعرية التي استعان بها في تأليف هذا المصنف حتى بلغ مجموع استشهاده بالأبيات الشعرية (٤٤٧) مرة على طول هذا المصنف . والتي كان من اهمها:

١- لصفي الحلبي (ت ٥٠٠هـ/١٣٤٩م) ذكره تقي الدين الفاسي بعد (صاحب الديوان المشهور)^(٢١٥)، من دون ذكر اسم مؤلفه وذكر له ابياتاً من الشعر منها: ومليح له رقيب قبيحُ يتعنى وغيره يتهنأ^(٢١٦) .

٢- الغيث المسجم في شرح لامية العجم، لصالح الدين الصفدي (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م) والذي دائماً ما يشير اليه تقي الدين الفاسي باسمه المختصر حال حال بقية المؤلفات فيذكره باسم (لامية العجم)^(٢١٧)، واحياناً يذكر تقي الدين الفاسي ابياتاً من الشعر بدون ان يذكر اسم المصنف ان كان من لامية العجم ام من غير مصدر كما في قصيدة الصفدي التي رثا فيها الاستاذ العلامة ابو حيان النحوي (ت ٧٤٥هـ / ١٣٤٤م) في قوله:

مات اثير الدين شيخ الورى فاستعر البارقُ واستعبراً^(٢١٨)

٣- ديوان الصبابة ، لشهاب الدين احمد بن ابي حمله (ت ٧٧٦هـ / ١٣٦٩م) نقله منه تقي الدين الفاسي في (اربعة مواضع)^(٢١٩)، من الشعر كما صرح بذلك وقد تكون اكثر من هذا ولكنه لم يذكرها الا في هذه المواضع فقط، وقد وصف تقي الدين الفاسي ديوان الصبابة بوصف جميل في قوله : (وفتت على كتاب ديوان الصبابة فوجدته كثير الفوائد والنوادر والملح وفيه كثير من شعره)^(٢٢٠) ، يقصد شعر بن ابي حمله . ومن هذه الابيات قول المتنبى :

وعذلت أهل العشق حتى ذقتُهُ فعجبت كيف يموت من لا يعشق^(٢٢١).

ثانياً : الموارد الاخرى:

١- المشافهة : ويقصد بها معلومات التي حصل عليها تقي الدين الفاسي مشافهةً من معاصريه او غيرهم ممن سبقهم ثم روية له مرة اخرى. ويكون هذا النوع من الموارد موروداً قياساً مع الموارد من المؤلفات السابقة ، ولما كان هذا النوع محدوداً فقد ذكر تقي الدين الفاسي مجموعة منها لا يزيد على (اثنتا عشر موضعاً) ^(٢٢٢) ، مثل قول تقي الدين الفاسي : (حكى لي الحافظ فتح الدين سيد الناس) ^(٢٢٣)، وكذلك قول تقي الدين الفاسي: (..... اخبرني شيخنا القاضي زين الدين ابو بكر بن الحسين المراغي نزيل الحرم النبوي) ^(٢٢٤).

٢- الاجازات : ويقصد بالاجازة : هي إعطاء الاذن والسماح من قبل الشيخ في الرواية عنه^(٢٢٥)، وهي بمثابة توكيل من الشيخ او العالم المجيز إلى المجاز اليه^(٢٢٦)، وقد اورد تقي الدين الفاسي في مصنفه هذا انه اجيز له في (خمسة مواضع)^(٢٢٧)، مثل قوله: (ولي من جدي ((يقصد ابن الفضل بن النويري)) اجازه بمرويياته)^(٢٢٨)، ونجد هذا النوع من الموارد في القسم الاخير من مصنف تقي الدين الفاسي لأنه قائم على التوكيل إلى الموكل اليه.

٣- المشاهدة والملاحظة: وهي الملاحظات المباشرة التي شاهدها وسجلها تقي الدين الفاسي بنفسه، وقد ذكر تقي الدين الفاسي اثنتين منها^(٢٢٩)، مثل ذكره لمشاهدة جده وهو يخطب يوم الجمعة، كما جاءه في قوله : (وقد شاهدت جدي القاضي ابا الفضل (ت٧٨٦هـ / ١٣٨٤) يخطب الناس يوم الجمعة على منبر النبي (ﷺ) وذلك سنة احدى وثمانين وسبع مئة)^(٢٣٠)

طرائق النقل من الموارد:

يختلف كل مؤلف عن الآخر في طريقة تعامله مع الموارد، ولما كانت موارد تقي الدين الفاسي كثيرة ومتنوعة اعتمد على (التخصيص التأليفي) ، اي يأخذ من الموارد التي تخص الموضوع ونوعه ، ونلاحظ هذا واضحاً عند تقي الدين الفاسي اذا التي اعتمد بالإسناد على مصنفته السابقة تخص نفس الموضوع والتي نقل عنها وقد ذكرها في مقدمة كتابه (٢٣١) ، دون الاشارة اليها في متن الكتاب، وهناك موارد اخرى مثل (الوافي بالوفيات للصفدي) (٢٣٢) ، و (طبقات السبكي تاج الدين السبكي) (٢٣٣) وغيرهم وعندما يورد قصيده يذهب تقي الدين الفاسي الى كتب الادب مثل : الغيث المسجم في شرح لامية العجم الصفدي (٢٣٤) ، وديوان الصبابة لشهاب الدين بن حمله (٢٣٥) ، وعندما يورد حديث شريف يذهب الى كتب الحديث مثل نقل الحديث من كتاب سنن أبي داود لابي داود السجستاني (٢٣٦) ، وكتاب المعجم الكبير للطبراني (٢٣٧) ، وهذه طريقة تقي الدين الفاسي في النقل عن الموارد .

بداية النقل وانتهائه :

كثيراً ما يبدأ تقي الدين الفاسي عندما يترجم لشخص في مصنفه هذا يقول (الامام) (٢٣٨) ، (الحافظ) (٢٣٩) ، (المسند) (٢٤٠) ، (المحدث) (٢٤١) ، (القاضي) (٢٤٢) ، وغيرها من الكلمات الاخرى، فلا توجد كلمة بعينها تدل على بداية النقل عند تقي الدين الفاسي سوى هذه الكلمات التي دائماً ما يبدأ بها.

اما نهاية النقل فكثيراً ما ينتهي تقي الدين الفاسي دون ذكر كلمه تدل على الانتهاء واحياناً اخرى ينهي تقي الدين الفاسي الفقرة والحادثة التي يرويها او مقطع من قصيدة شعرية بكلمة (انتهى) (٢٤٣) .

مثل قصة شمس الدين بن عدلان (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) عندما سئل ايهما أفضل ابو بكر أو علي؟ فقال ابن عدلان: (علي أفضل القرابة، وابو بكر أفضل الصحابة)^(٢٤٤)، ثم يقول تقي الدين الفاسي: (انتهى)^(٢٤٥) وتدل على نهاية ترجمة بن عدلان ونهاية القصة.

وكذلك عندما ينتهي من ترجمة شمس الدين بن محمود بن خليفة (ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٦ م) فيقول في نهاية الترجمة كلمة (انتهى)^(٢٤٦)، لتدل على نهاية الترجمة. وحياناً يذكر تقي الدين الفاسي كلمة (انتهى) في نهاية القصيدة الشعرية كما هو الحال في قصيدة الصفدي التي مدح فيها رسول الله (ﷺ) وكانت تتألف من (٣٣) بيتاً من الشعر وقال تقي الدين الفاسي في نهاية القصيدة بعد ان اكمل البيت (٣٣) كلمه (انتهى)^(٢٤٧). وهذا الامر يسري على الكثير من القصائد والمواضيع الاخرى.

التقويم واصدار الاحكام:

استعمل تقي الدين الفاسي التقويم واصدار الاحكام وأهتم به , لأنه يعد عنصراً أساسياً ومهماً في مؤلفه هذا، واستخدم عدة انواع من الاساليب في هذا المضمار، فأحياناً يثني على صاحب الترجمة على حسب نوع المترجم له كما في ترجمة القاضي ضياء الدين المناوي (ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م) فقال عنه تقي الدين الفاسي : (وكان ديناً مهيباً سليم الصدر، كثير الصمت والتعميم، لا يحابي احداً)^(٢٤٨)، اما عن الامام الذهبي فقال تقي الدين الفاسي : (وكان الذهبي متبحراً في معرفة المتقدمين والمتأخرين لا يحابي منهم احداً ولا يتجاهل منهم احد)^(٢٤٩) اما شيخ ابراهيم التروجي (ت ٧٨١ هـ / ١٣٧٩ م) فقال عنه تقي الدين الفاسي: (الساعي في الامر بالمعروف والناهي عن المنكر)^(٢٥٠)، هذا فيما يخص التقويم الايجابي اما التقويم السلبي فلم يذكره الا في (موضعين فقط) ,

مثل قوله في ترجمة حاكم قبرص الفرنجي إذ قال تقي الدين الفاسي: (صاحب قبرص الفرنجي النصراني الذي كان يد السوء بالإسكندرية) ^(٢٥١)، وأحياناً يكون النقد السلبي للكتاب المصنف ليشمل النقد صاحب الكتاب كما في ترجمة الشاعر ابراهيم المعمار في قوله: (صاحب الديوان المشهور في المجون) ^(٢٥٢)، واران تقي الدين من تعريف بالكتاب ليدل على صاحبه ومجونه، وهناك الكثير ممن ترجم لهم تقي الدين الفاسي ولم يذكر لهم اي تقويم سلباً او ايجاباً، كما هو الحال مع العلائي (ت ٧٤٧هـ/١٣٤٦م) الذي قال عنه فقط زوج ام الملك الكامل شعبان ^(٢٥٣)، وعلاء الدين الإسكندري (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م) ^(٢٥٤)، وغيرهم كثير .

ترجيح الروايات :

لم يهمل تقي الدين الفاسي هذا العنصر المهم والاساسي في عملية التأليف بل اهتم به ودونه في مصنفه هذا ، ونجد هذا واضحاً عند تقي الدين الفاسي عندما تطرق الى قول المزني والذي معناه : ان الامام الذهبي (إذا اختصر شيئاً أذهب، فتردد الناس هل اراد بقوله أذهب أعدمه او حسنه كما تحسن الكتب بالذهب) ^(٢٥٥). وهنا يرجح تقي الدين الفاسي على هذا القول فيقول : (الأول اقرب، والله اعلم) ^(٢٥٦) وعندما يتطرق تقي الدين الفاسي الى القاب الرجال : نراه ايضاً يرجع بدون ان يعلل السبب كما في اسم سراج الدين القزويني (ت ٧٥٠هـ/١٣٤٩) فقال في لقبه : (ويلقب الضارس الدين) ^(٢٥٧) ثم يرجح اللقب الاول فيقول: (الأول أشهر) ^(٢٥٨). وكذلك نفس الشيء نجده عند تقي الدين الفاسي عندما تطرق الى لقب الفقيه سديد الدين الاقفاصي (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٧م) فيقول: (الاقفي هو الصواب) ^(٢٥٩).

وعندما لا يكون تقي الدين الفاسي متنبهاً من صحة الرواية لا يستطيع الجزم بإحداها، فإنه يستخدم عبارات تدل على الظن والشك وعدم الجزم مثل: (والله اعلم)^(٢٦٠)، و(يقال)^(٢٦١)، و(غالب الظن)^(٢٦٢).

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله محمد (ﷺ) ، وعلى اله وصحبه وسلم .
بعد أن أكملت كتابه بحثي الموسوم (تقي الدين الفاسي ومنهجه في كتاب تعريف
نوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء) والذي توصلت الدراسة فيه إلى مجموعة
من النتائج كان من اهمها ما يأتي:

١- اثبتت الدراسة ان تقي الدين الفاسي يعد واحداً من علماء عصره عاش جل
حياته في طلب العلم والتنقل من مكان لآخر من أجل طلب العلم وتصنيف الكتب ،
ودليل على ذلك ما خلفه من اثار علمية إسهمت في تعزيز الحركة الفكرية والعلمية ،
وبقي مستمراً على هذا حتى اصيب بالعمى اخر سنين عمره قبل الوفات .

٢- توصلت الدراسة إلى ان تقي الدين الفاسي الذي تتلمذ على يد حوالي (خمس
مئة) شيخ وعمل هو نفسه في مجال التعليم الا ان المصادر التاريخية لم تسعفنا بذكر
اي ممن تلاميذه الذين تتلمذوا على يده .

٣- اظهرت الدراسة إلى ان تقي الدين الفاسي تقلد وظائف اخرى الى جانب التعليم
كان من اهمها تولي قضاء المالكيه في مكة المشرفة، ثم عزل عنها ومات وهو معزولاً
عن القضاء .

٤- اثبتت الدراسة ان كتاب (تعريف نوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء)
واحداً من المصادر التاريخية التي حوت على تراجم (١١٧٢) ترجمة الرجل وامرأة على
مر خمسة عقود، وهو ذيل لكتاب سير اعلام النبلاء للإمام الذهبي ، و الذي كان فيه
تقي الدين الفاسي محايداً، فلم يقم نفسه في الصراعات السياسية والطائفية والمذهبية
وغيرها من الصراعات الاخرى .

٥- اهتمت الدراسة بمعرفة طبيعة التراجم عند تقي الدين الفاسي , إذ اختلف من شخص الاخر على حسب نوع المترجم له ومهنته وطبيعة عمله لهذا كان اهتمامه اكبر بالعلماء والصالحين والزهاد والعباد والقضاة الذين كان لهم الحضور الكبري في هذا الكتاب، واستخدم طرقاً متعددة تدل على ثقافته الواسعة وسعة اطلاعه.

٦- أظهرت الدراسة ان تقي الدين الفاسي نظر الى البلاد الإسلامية على انها ديار واحدة، لا تفرقها الحواجز والحكام والصراعات الاخرى ونرى ذلك واضحاً من خلال الشمول المكاني والزمني اذ حوى هذا المصنف على تراجم مختلفه من اقصى بالبلاد خرسان (خوارزم) في المشرق الاسلامي الى بلاد المغرب العربي وغرناطة في بلاد الاندلس.

٧- توصلت الدراسة إلى ان تقي الدين الفاسي اهتم كثيراً بموارده ومنها (التخصص التأليفي) في النقل عنه الموارد. اما موارده التي كانت من تأليفه فلم يشير اليها الا في موضع واحد وهو في مقدمة لكتاب.

٨- اثبتت الدراسة الى ان تقي الدين الفاسي كان له اهتمام كبير بالادب والشعر ونستدلك على ذلك من خلال اسلوبه وكثرة القصائد الشعرية في هذا المصنف من خلال استشهاده المتكرر بالقصائد الشعرية الطويلة او ابيات منها مما يدل على سعة الاطلاع والخبرة العلمية الواسعة .

(١) الفاسي : نسبه الى مدينة فاس، وهي مدينة كبيره في بلاد المغرب العربي ، ومن اجل مدنها قبل ان تحتط مدينة مراكش ، اسسها ادريس الثاني سنه (١٩٢هـ / ٨٠٨ م) وجعلها عاصمة الدولة الادريسية ، ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الروي، (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) معجم البلدان، ط٢، (دار صادر، بيروت لبنان : ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) ، ج٤، ص٢٣٠؛ الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، (ت ٩٠٠هـ / ٤٩٤م) ، الروض العطار في خبر الاقطار، تحقيق: إحسان عباس، ط ٢ ، (مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت لبنان : ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) ، ص٤٣٤.

(٢) تقي الدين الفاسي: محمد بن أحمد بن علي ، (ت ٨٣٢هـ / ٤٢٩م) ، العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، تحقيق : محمد حامد الفقفي، ط٢، (مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان : ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م)، ج١، ص٣٣١؛ ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن أحمد، (ت ٨٥٢هـ / ٤٤٨م) ، إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق : حسن حبشي، (المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية - لجنة احياء التراث الإسلامي - مصر: ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م)، ج٣، ص٤٢٩؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي، (ت ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) ، الأعلام ، ط٥، (دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان : ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ، ج ٥ ، ص ٣١

(٣) السخاوي ، شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد، (ت ٩٠٢هـ / ٤٩٧م)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، (دار مكتبة الحياة ، بيروت، لبنان : بلا ت) ، ج٧، ص ١٨؛ الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله، (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع ، (دار المعرفة ، بيروت، لبنان : بلا ت) ، ج٢، ص ١١٤.

(٤) الاصفوني، محمد بن محمد بن محمد تقي الدين بن فهد الهاشمي، (ت ٨٧١هـ / ٤٦٧م) ، لحظ الألباظ بذيل طبقات الحفاظ، ط١، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) ، ص ١٨٨.

(٥) السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، (دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان : ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ، ج٢، ص ٤٢٧.

(٦) تقي الدين الفاسي، العقد الثمين ، ج١ ، ص ٣٣١ ؛ الاصفوني ، لحظ الالفاظ ، ص ١٨٨؛ السخاوي التحفة اللطيفة ، ج٢، ص ٤٢٨.

(٧) تقي الدين الفاسي ، العقد الثمين، ج١، ص ٣٣١ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٧، ص ١٨.

- (٨) تقي الدين الفاسي، العقد الثمين، ج ١، ص ٣٣١.
- (٩) السخاوي، الضوء اللامع، ح ٧، ص ١٨.
- (١٠) تقي الدين الفاسي، العقد الثمين، ح ١، ص ٣٣١.
- (١١) الاصفهوني، لحظ الالفاظ، ص ١٨٩.
- (١٢) ابن حجر العسقلاني، إنباء الغمر بأبناء العمر، ح ٣، ص ٤٢٩؛ السخاوي التحفة اللطيفة، ح ٢، ص ٢٢٩.
- (١٣) السخاوي، الضوء اللامع، ح ٧، ص ١٩.
- (١٤) السخاوي، التحفة اللطيفة، ح ٢، ص ٤٢٩.
- (١٥) السخاوي، الضوء اللامع، ح ٧، ص ١٩.
- (١٦) إنباء الغمر بأبناء العمر، ح ٣، ص ٤٢٩.
- (١٧) لحظ الالفاظ، ص ١٩١.
- (١٨) التحفة اللطيفة، ح ٢، ص ٤٢٩.
- (١٩) معجم المطبوعات، ح ٢، ص ١٤٢٩.
- (٢٠) السخاوي، التحفة اللطيفة، ح ٢، ص ٤٢٨.
- (٢١) السخاوي، التحفة اللطيفة، ح ٢، ص ٤٢٨.
- (٢٢) تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد في رواية السنن والاسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ح ١، ص ٤٢٨؛ الزركلي، الاعلام، ح ١، ص ٤٩.
- (٢٣) السخاوي، التحفة اللطيفة، ح ٢، ص ٤٢٨.
- (٢٤) مسندة: المسند: هومن يروي الحديث بسنده سواء كان عنده علم به او ليس له الا مجرد روايته، المباركفوري، ابو الحسن عبيد الله بن محمد: عبد السلام بن خان، (ت ١٤١٤هـ / ١٩٩٣ م) ، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ط ٣، (دار البحوث العلمية والدعوة والافتاء - الجامعة السلفية، بنارس، الهند: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م)، ح ١، ص ٣٩٧.
- (٢٥) تقي الدين الفاسي، تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء، تحقيق: محمود الأرنؤوط، واكرم البوشي، ط ١، (دار صادر، بيروت، لبنان: ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ص ٣١٤.
- (٢٦) تقي الدين الفاسي، تعريف ذوي العلا، ص ٣٥٠؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ح ٢، ص ٤٢٨.
- (٢٧) تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد، ح ٢، ص ٩٧-٩٨؛ السخاوي، الضوء اللامع، ح ٧، ص ١٨.
- (٢٨) السخاوي، التحفة اللطيفة، ح ٢، ص ٤٢٨.

- (٢٩) تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد، ح١، ص٤٣٥.
- (٣٠) السخاوي، التحفة اللطيفة، ح٢، ص٤٢٨.
- (٣١) تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد، ح٢، ص٩٢.
- (٣٢) تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد، ح٢، ص٢١٨-٢١٩، الاصفوني، لحظ اللاحاظ، ص١٩٠.
- (٣٣) تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد، ح٢، ص٣٦٣؛ السخاوي، الضوء اللامع، ح٧، ص١٨.
- (٣٤) السخاوي، التحفة اللطيفة، ح٢، ص٤٢٨.
- (٣٥) تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد، ح١، ص٣٠٦-٣٠٨.
- (٣٦) السخاوي، الضوء اللامع، ح٧.
- (٣٧) الزركلي، الأعلام، ح٥، ص٥٧.
- (٣٨) تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد، ح١، ص٣٩٠؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ح٢، ص٤٢٨.
- (٣٩) السخاوي، الضوء اللامع، ح٧، ص١٨.
- (٤٠) تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد، ح٢، ص٢٣٨-٢٤٠؛ الزركلي، الأعلام، ح٥، ص٤٦.
- (٤١) السخاوي، التحفة اللطيفة، ح٢، ص٤٢٨.
- (٤٢) تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد، ح١، ص٣٩٩-٤٠٠.
- (٤٣) السخاوي، الضوء اللامع، ح٧، ص١٨.
- (٤٤) الزركلي، الأعلام، ح٧، ص٢١٠.
- (٤٥) السخاوي، الضوء اللامع، ح٧، ص١٨.
- (٤٦) تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد، ح٢، ص١٠٦-١٠٨؛ السخاوي، الضوء اللامع، ح٤، ص١٧١.
- (٤٧) السخاوي، التحفة اللطيفة، ح٢، ص٤٢٨.
- (٤٨) تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد، ح٢، ص٢٢٩-٢٣٠؛ الزركلي، الأعلام، ح٤، ص٢٦٦.
- (٤٩) تقي الدين الفاسي، تعريف ذوي العلا، ص٣٥٤.
- (٥٠) السخاوي، الضوء اللامع، ح٤، ص٧٥-٧٦؛ الطهطاوي، أحمد رافع بن محمد الحسيني، (ت١٣٥٥هـ/١٩٣٦م)، التبيين والإيقاظ لما في ذيول تذكر الحفاظ، (مطبعة الترقى، دمشق، سوريا: ١٣٤٨هـ/١٧٤٩م)، ص١٢٤-١٢٥.
- (٥١) السخاوي، التحفة اللطيفة، ح٢، ص٤٢٩.
- (٥٢) السخاوي، الضوء اللامع، ح٧، ص١٩.
- (٥٣) السخاوي، الضوء اللامع، ح٧، ص١٩.

- (٥٤) مقدمة المحقق ، تعريف ذوي العلا ، ص ه .
- (٥٥) الزركلي، الأعلام ، ح ٥ ، ص ٣٣١ .
- (٥٦) الوادي أشي، ابو جعفر أحمد بن علي البلوي، (ت ٩٣٨هـ / ١٥٣٢م) ، ثبت ابي جعفر أحمد بن علي البلوي أشي، تحقيق: عبد الله العمري، ط١، (دار العرب الاسلامي بيروت ، لبنان : ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) ، ص ٥٤١ .
- (٥٧) حاجي خليفة ، مصطفى عبد الله ، (ت ١٠٦٧هـ / ١٦٥٧م)، كشفت الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، (مكتبة المثني، بغداد، العراق: ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م) ، ح ١، ص ٣٧٢ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ح ٥ ، ص ٣٣١ .
- (٥٨) الزركلي، الأعلام، ح ٥، ص ٣٣١ ؛ إسماعيل باشا البغدادي ، بن محمد أمين مير سليم الباباني، (ت ١٣٣٩هـ / ١٩٧٩م) ، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، (دار احياء التراث العربي، بيروت ، لبنان : بلا ت) ، ح ٣ ، ص ٢٣٦ .
- (٥٩) الداوودي ، محمد بن علي بن أحمد، (ت ٩٤٥هـ / ١٥٣٨م)، طبقات المفسرين للداوودي ، (دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان : بلا ت) ، ح ٢، ص ٢٢٣؛ إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان: بلا ت)، ح ٢، ص ١٨٧ ؛ مركز الملك فيصل، خزانة التراث - فهرست مخطوطات ، (مكتبة المصغرات الفلمية بقسم المخطوطات، المدينة المنورة ، السعودية : بلا ت) ، ح ٢٤، ص ٤٩٣ .
- (٦٠) ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ، (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، ط١، (دار ابن كثير، دمشق، سوريا : ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) ، ح ٩، ص ٢٩٠ ؛ الشوكاني، البدر الطالع، ح ٢، ص ١١٤ .
- (٦١) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ح ٩، ص ٢٩٠ .
- (٦٢) إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين ، ح ٢، ص ١٨٧ .
- (٦٣) الزركلي ، الأعلام ، ح ٥ ، ص ٣٣١ .
- (٦٤) ابو المعالي الغزي ، شمس الدين ابو المعالي محمد بن عبد الرحمن ، (ت ١١٦٧هـ / ١٧٥٤م)، ديوان الإسلام ، تحقيق : سيد كسروي حسن، ط١، (دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان : ١٤١١هـ / ١٩٩٠م)، ح ٣، ص ٤١٩؛ الشوكاني ، البدر الطالع ، ح ٢، ص ١١٤ ؛ يوسف سرقيس، بن إيلان بن موسى، (ت ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م) ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ، (مطبعة سرقيس ، القاهرة ، مصر : ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م)، ح ٢، ص ١٤٢٩ .
- (٦٥) السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ح ٢، ص ٤٢٩؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ح ١، ص ٣٠٦ .

- (٦٦) السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ح٢ ، ص ٤٢٩؛ مقدمة المحقق، تعريف ذوي العلا، ص هـ
- (٦٧) السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ح٢ ، ص ٤٢٩ .
- (٦٨) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب، ح٩، ص٢٦٣؛ الزركلي، الأعلام ، ح٥ ، ص٣٣١ .
- (٦٩) يوسف سركييس ، معجم المطبوعات ، ح٢ ، ص١٤٣٠؛ الزركلي، الأعلام ، ح٥ ، ص٣٣١ .
- (٧٠) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص٧ .
- (٧١) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص٧ .
- (٧٢) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص٧ .
- (٧٣) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص٣٦٦ .
- (٧٤) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص٦ .
- (٧٥) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص ١٨٨ ، ص٣١٦ .
- (٧٦) تعريف ذوي العلا، ص٥ .
- (٧٧) تعريف ذوي العلا، ص٥ .
- (٧٨) تقي الدين الفاسي، تعريف ذوي العلا ، ص٦ .
- (٧٩) تعريف ذوي العلا، ص٥ .
- (٨٠) تعريف ذوي العلا ، ص٦ .
- (٨١) تعريف ذوي العلا ، ص ٥٥ .
- (٨٢) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص٧٤ .
- (٨٣) تقي الدين الفاسي، تعريف ذوي العلا ، ص٩٥ .
- (٨٤) تعريف ذوي العلا، ص ٧٧ .
- (٨٥) تعريف ذوي العلا، ص ٤١ .
- (٨٦) تعريف ذوي العلا، ص ٤٧ .
- (٨٧) تعريف ذوي العلا، ص ٤٧ .
- (٨٨) تعريف ذوي العلا ، ص ١٧ .
- (٨٩) تعريف ذوي العلا ، ص ١٨ ،
- (٩٠) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٢٨ .
- (٩١) تعريف ذوي العلا ، ص ١٠٧ .
- (٩٢) تعريف ذوي العلا، ص ١٦٤ .
- (٩٣) تعريف ذوي العلا ، ص ١٥٠ .

- (٩٤) تعريف ذوي العلا ، ص ٣٥ .
- (٩٥) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٠٥ .
- (٩٦) تعريف ذوي العلا ، ص ١٦ ، ص ٥٨ ، ص ٥٨ ، ص ٦٠ .
- (٩٧) تعريف ذوي العلا ، ص ٤٤ .
- (٩٨) تعريف ذوي العلا ، ص ١٢٨ .
- (٩٩) تعريف ذوي العلا ، ص ٣٥٣ .
- (١٠٠) تعريف ذوي العلا ، ص ٤٣ .
- (١٠١) تعريف ذوي العلا ، ص ٨٩ .
- (١٠٢) تعريف ذوي العلا ، ص ٩٣ ، ص ١٣٤ ، ص ٣٤٩ .
- (١٠٣) تعريف ذوي العلا ، ص ١٣٤ .
- (١٠٤) تعريف ذوي العلا ، ص ٥٤ ، ص ٩٦ ، ص ٩٩ ، ص ١٢٠ ، ص ١٧٩ ، ص ٢٠٣ ، ص ٢٢٧ ، ص ٢٩٧ ، ص ٣١٩ ، ص ٣٣٥ .
- (١٠٥) تعريف ذوي العلا ، ص ٥٤ .
- (١٠٦) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٠٣ .
- (١٠٧) تعريف ذوي العلا ، ص ١١ ، ص ١٤ ، ص ١٥ ، ص ١٩ ، ص ٤٥ ، ص ٧٣ ، ص ٨١ ، ص ٨٧ ، ص ٩١ ، ص ٩٢ .
- (١٠٨) تعريف ذوي العلا ، ص ٣٧ .
- (١٠٩) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٨ .
- (١١٠) تعريف ذوي العلا ، ص ١٤ ، ص ١٦ ، ص ١٧ ، ص ١٩ ، ص ٢٠ ، ص ٢١ ، ص ٢١ ، ص ٤٣ ، ص ٤٦ ، ص ٥٢ .
- (١١١) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٠١ .
- (١١٢) تعريف ذوي العلا ، ص ١٥٨ .
- (١١٣) تعريف ذوي العلا ، ص ١٦٢ .
- (١١٤) تعريف ذوي العلا ، ص ١٨٠ .
- (١١٥) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٩٨ .
- (١١٦) تعريف ذوي العلا ، ص ٩٣ ، ص ١٢٧ ، ص ١٤٩ ، ص ٢٣٤ ، ص ٢٥٦ ، ص ٣١٨ .
- (١١٧) تعريف ذوي العلا ، ص ٩٣ .
- (١١٨) تعريف ذوي العلا ، ص ١٤٩ .

- (١١٩) تعريف ذوي العلا ، ص ٧٧ ، ص ٩٣ ، ص ١٣٤ ، ص ١٨٦ ، ص ٢٩٧ ، ص ٣٣٥ .
- (١٢٠) تعريف ذوي العلا ، ص ٧٧ .
- (١٢١) تعريف ذوي العلا ، ص ٣٣٥ .
- (١٢٢) تعريف ذوي العلا ، ص ٤٦ .
- (١٢٣) تعريف ذوي العلا ، ص ١٢٨ .
- (١٢٤) تعريف ذوي العلا ، ص ٣٥٢ .
- (١٢٥) تقي الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص ٢٧ ، ص ٤٤ ، ص ٧٢ ، ص ٧٢ ، ص ٧٣ ، ص ٨٩ ، ص ٩٥ ، ص ١١٢ ، ص ١٢٣ ، ص ١٣٣ .
- (١٢٦) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص ٨٩ ، ص ٩٠ ، ص ٢٣٤ ، ص ٢٣٥ ، ص ٢٦٨ .
- (١٢٧) تعريف ذوي العلا ، ص ٧٧ ، ص ١٥٦ ، ص ٢٣٩ ، ص ٣١٦ ، ص ٣١٦ ، ص ٣٥٨ .
- (١٢٨) تعريف ذوي العلا ، ص ١٥٦ .
- (١٢٩) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٣٩ .
- (١٣٠) تعريف ذوي العلا ، ص ١٤١ .
- (١٣١) تعريف ذوي العلا ، ص ١٨٩ .
- (١٣٢) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٨٥ .
- (١٣٣) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص ٣٤٩ .
- (١٣٤) تعريف ذوي العلا ، ص ٣٣٥ .
- (١٣٥) تعريف ذوي العلا ، ص ١٥ .
- (١٣٦) تعريف ذوي العلا ، ص ٢١ .
- (١٣٧) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص ٨ .
- (١٣٨) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص ٢٢٣ .
- (١٣٩) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص ٢٧٦ .
- (١٤٠) تعريف ذوي العلا ، ص ٣٦ .
- (١٤١) تعريف ذوي العلا ، ص ٣١٣ .
- (١٤٢) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٢٣ .
- (١٤٣) تعريف ذوي العلا ، ص ١٥ .
- (١٤٤) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٩٦ .
- (١٤٥) تعريف ذوي العلا ، ص ٣٢٠ .

- (١٤٦) تعريف ذوي العلا ، ص ١٨٨ .
- (١٤٧) تعريف ذوي العلا ، ص ١٨٨ ، ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ح ٨ ، ص ٣٧٣ .
- (١٤٨) تعريف ذوي العلا ، ص ٦ .
- (١٤٩) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص ١٣ .
- (١٥٠) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص ١٥ .
- (١٥١) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص ١٦ .
- (١٥٢) تعريف ذوي العلا ، ص ٥٨ .
- (١٥٣) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص ١٨٩-٢٠١ .
- (١٥٤) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٢٩ ، ص ٢٨١ ، ص ٢٨١ ، ص ٢٨١ ، ص ٢٨٢ ، ص ٣٤٥ .
- (١٥٥) سورة الاسراء ، الآية : ٨١ ؛ تعريف ذوي العلا ، ص ٢٨١ .
- (١٥٦) تعريف ذوي العلا ، ص ١٠٥ ، ص ١٩٣ ، ص ١٩٨ .
- (١٥٧) تعريف ذوي العلا ، ص ١٠٥ ؛ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب ، (ت ٣٦٠هـ / ٩٧١م) ، المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط ٢ ، (مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، مصر : بلا ت) ، ح ٧ ، ص ١١٠ .
- (١٥٨) تعريف ذوي العلا ، ص ٢١ ، ص ٢٩ ، ص ٣٢ ، ص ٣٣ ، ص ٣٤ ، ص ٣٥ ، ص ٥٠ ، ص ٥١ ، ص ١٠٣ ، ص ١٢٧ .
- (١٥٩) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص ١٣٠-١٣٣ .
- (١٦٠) تقي الدين الفاسي ، تعريف ذوي العلا ، ص ٣٠ .
- (١٦١) قزوين : هي مدينة مشهورة ببلاد الديلم بينها وبين الري سبع وعشرين فرسخاً وهي ثغر الديلم ، الحميري ، الروض المعطار ، ص ٤٦٥ .
- (١٦٢) تعريف ذوي العلا ، ص ١٢ .
- (١٦٣) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٢٣ .
- (١٦٤) تعريف ذوي العلا ، ص ١٧ .
- (١٦٥) تعريف ذوي العلا ، ص ١١٥ .
- (١٦٦) تعريف ذوي العلا ، ص ١١٣ .
- (١٦٧) تعريف ذوي العلا ، ص ٥٨ .
- (١٦٨) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٢٧ .
- (١٦٩) تعريف ذوي العلا ، ص ١٦٣ .

- (١٧٠) تعريف ذوي العلاء، ص ٢٢٥.
- (١٧١) تعريف ذوي العلاء، ص ١٩.
- (١٧٢) تعريف ذوي العلاء، ص ٧٦.
- (١٧٣) تعريف ذوي العلاء، ص ١٢٠.
- (١٧٤) تعريف ذوي العلاء، ص ١٨.
- (١٧٥) تعريف ذوي العلاء، ص ٢١٩.
- (١٧٦) تعريف ذوي العلاء، ص ٣٢٦.
- (١٧٧) تعريف ذوي العلاء، ص ٤٧.
- (١٧٨) تعريف ذوي العلاء، ص ٢١٣.
- (١٧٩) تعريف ذوي العلاء، ص ٢١٠.
- (١٨٠) تعريف ذوي العلاء، ص ٢١٠.
- (١٨١) تعريف ذوي العلاء، ص ٢١٠.
- (١٨٢) تعريف ذوي العلاء، ص ٥٠.
- (١٨٣) تعريف ذوي العلاء، ص ٤٠.
- (١٨٤) تعريف ذوي العلاء، ص ١٠٩.
- (١٨٥) تعريف ذوي العلاء، ص ٤٣.
- (١٨٦) تعريف ذوي العلاء، ص ٨، ص ٥٣، ص ٥٦، ص ٥٧، ص ٥٨، ص ٥٩، ص ٦٠، ص ١٣٦، ص ١٦٣، ص ٢٨٥.
- (١٨٧) تعريف ذوي العلاء، ص ١٢، ص ١٤، ص ١٧، ص ١٧، ص ١٧، ص ٢٠، ص ٢٠، ص ٢١، ص ٤٥، ص ٥٣.
- (١٨٨) تعريف ذوي العلاء، ص ٤٨، ص ٥٥، ص ٧٤، ص ٧٧، ص ٨٩، ص ٩٩، ص ١١٩، ص ١٢٣، ص ١٢٦، ص ٢٦٧.
- (١٨٩) تعريف ذوي العلاء، ص ٤٧، ص ٥٧، ص ٥٨، ص ٥٩، ص ١٠٨، ص ١٠٨، ص ١١٢، ص ١٢٢، ص ١٢٢، ص ٨٩.
- (١٩٠) تعريف ذوي العلاء، ص ٨، ص ٦٠، ص ٦٠، ص ٦٠، ص ٦٠، ص ٦٠، ص ٧٣، ص ٧٣، ص ٧٤، ص ٧٤، ص ٧٤.
- (١٩١) تعريف ذوي العلاء، ص ٢٧، ص ٢٨، ص ٢٨، ص ٣٦، ص ٣٧، ص ٤٠، ص ٤١، ص ٤٤، ص ٧١.

- (١٩٢) تعريف ذوي العلا، ص ٤٣، ص ٤٤، ص ٥٢، ص ٧٤، ص ٩١، ص ١١٧، ص ١١٩، ص ١٢٤، ١٣٦، ص ١٥٦.
- (١٩٣) تعريف ذوي العلا، ص ١٢٨.
- (١٩٤) تعريف ذوي العلا، ص ١٥٦.
- (١٩٥) تعريف ذوي العلا، ص ٣٥٢.
- (١٩٦) تعريف ذوي العلا، ص ٦.
- (١٩٧) تعريف ذوي العلا، ص ١٩٠.
- (١٩٨) تعريف ذوي العلا، ص ١٩٠.
- (١٩٩) تعريف ذوي العلا، ص ٨٣.
- (٢٠٠) تعريف ذوي العلا، ص ٢١٩.
- (٢٠١) تعريف ذوي العلا، ص ٢١٩.
- (٢٠٢) تعريف ذوي العلا، ص ٢١٩.
- (٢٠٣) الصفدي، صلاح الدين بن خليل بن ابيك بن عبد الله ، (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الأرنؤوط ، وتركي مصطفى، (دار احياء التراث ، بيروت ، لبنان : ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م) ، ج ١، ص ٢٠٦.
- (٢٠٤) تعريف ذوي العلا ، ص ٢١، ص ٥١، ص ٥٦، ص ١٩٣، ص ١٩٦.
- (٢٠٥) تعريف ذوي العلا ، ص ٥٦.
- (٢٠٦) تعريف ذوي العلا ، ص ٣٩، ص ١٠٩، ص ١٥٧.
- (٢٠٧) تعريف ذوي العلا ، ص ١٩٣.
- (٢٠٨) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٣٨، ص ٣٥٤.
- (٢٠٩) تعريف ذوي العلا ، ص ١٩٨.
- (٢١٠) تعريف ذوي العلا ، ص ١٠٥.
- (٢١١) تعريف ذوي العلا ، ص ١٠٥.
- (٢١٢) تعريف ذوي العلا ، ص ١٠١، ص ١٠٢.
- (٢١٣) تعريف ذوي العلا ، ص ١٠١.
- (٢١٤) تعريف ذوي العلا ، ص ١٦٦.
- (٢١٥) تعريف ذوي العلا ، ص ٨١.
- (٢١٦) تعريف ذوي العلا ، ص ٨٢.

- (٢١٧) تعريف ذوي العلا ، ص ٤١ ، ص ٨٤ ، ص ١٤١ ، ص ٢٢٩ .
- (٢١٨) تعريف ذوي العلا ، ص ٣٠ .
- (٢١٩) تعريف ذوي العلا ، ص ٨٠ ، ص ٢٠٠ ، ص ٢٤٠ ، ص ٢٩٤ .
- (٢٢٠) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٤٠ .
- (٢٢١) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٤٠ .
- (٢٢٢) تعريف ذوي العلا ، ص ١٢٧ ، ص ١٣٠ ، ص ١٤١ ، ص ١٨٩ ، ص ٢١٧ ، ص ٢١٤ ، ص ٢١٨ ، ص ٢١٨ ، ص ٢٦٣ ، ص ٣٦٩ .
- (٢٢٣) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٤١ .
- (٢٢٤) تعريف ذوي العلا ، ص ١٨٩ .
- (٢٢٥) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر، (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) ، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ، تحقيق : محمد ابراهيم عبادة ، ط١ ، (مكتبة الآداب ، القاهرة ، مصر : ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م) ، ص ٤٤٤ .
- (٢٢٦) التهانوي ، محمد بن علي بن محمد بن حامد ، (ت بعد ١١٥٨هـ / ١٧٤٥م) ، موسومة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، تحقيق : علي دحروج ، ط١ ، (مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، لبنان : ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) ، ح ١ ، ص ٩٩ .
- (٢٢٧) تعريف ذوي العلا ، ص ٢٨٨ ، ص ٣٢٩ ، ص ٣٥٥ ، ص ٣٧٠ ، ص ٣٧٠ .
- (٢٢٨) تعريف ذوي العلا ، ص ٣٢٩ .
- (٢٢٩) تعريف ذوي العلا ، ص ١٩٠ ، ص ٣٢٨ .
- (٢٣٠) تعريف ذوي العلا ، ص ٣٢٨ .
- (٢٣١) تعريف ذوي العلا ، ص ٦ .
- (٢٣٢) تعريف ذوي العلا ، ص ٢١٩ .
- (٢٣٣) تعريف ذوي العلا ، ص ٢١ .
- (٢٣٤) تعريف ذوي العلا ، ص ٤١ .
- (٢٣٥) تعريف ذوي العلا ، ص ٨٠ .
- (٢٣٦) تعريف ذوي العلا ، ص ١٩٨ .
- (٢٣٧) تعريف ذوي العلا ، ص ١٠٥ .
- (٢٣٨) تعريف ذوي العلا ، ص ١٢ ، ص ١٧ ، ص ١٧ ، ص ٢٠ ، ص ٢٧ ، ص ٣٥ ، ص ٣٩ ، ص ٤٠ ، ص ٤٠ ، ص ١٠٩ .

- (٢٣٩) تعريف ذوي العلا، ص ٢١، ص ٢٧، ص ١١٢، ص ١٢٢، ص ١٢٦، ص ٢٤٥، ص ٣٥٣.
- (٢٤٠) تعريف ذوي العلا، ص ٩، ص ١٠، ص ١٤، ص ١٧، ص ١٨، ص ١٨، ص ١٨، ص ٢٧، ص ٢٨.
- (٢٤١) تعريف ذوي العلا، ص ٨، ص ١٣، ص ٢٠، ص ٦٠، ص ٦٠، ص ٦٠، ص ٧٣، ص ٧٤، ص ٧٤، ص ٨٠.
- (٢٤٢) تعريف ذوي العلا، ص ٧، ص ٨، ص ١٠، ص ١٤، ص ١٦، ص ١٧، ص ٢١، ص ٢٧، ص ٣٥، ص ٣٥، ص ٣٦.
- (٢٤٣) تعريف ذوي العلا، ص ٣١، ص ٣٤، ص ٣٤، ص ٥٦، ص ١١٢، ص ١٦٦، ص ١٩٣، ص ١٩٣، ص ١٩٥، ص ١٩٨.
- (٢٤٤) تعريف ذوي العلا، ص ٥٦.
- (٢٤٥) تعريف ذوي العلا، ص ٥٦.
- (٢٤٦) تعريف ذوي العلا، ص ١٦٦.
- (٢٤٧) تعريف ذوي العلا، ص ٢٢٠-٢٢١.
- (٢٤٨) تعريف ذوي العلا، ص ٤٠.
- (٢٤٩) تعريف ذوي العلا، ص ٥٠.
- (٢٥٠) - تعريف ذوي العلا، ص ٢٩٦.
- (٢٥١) تعريف ذوي العلا، ص ١٨٨.
- (٢٥٢) تعريف ذوي العلا، ص ٦١.
- (٢٥٣) تعريف ذوي العلا، ص ٤٥.
- (٢٥٤) تعريف ذوي العلا، ص ٧٦.
- (٢٥٥) تعريف ذوي العلا، ص ٤٨.
- (٢٥٦) تعريف ذوي العلا، ص ٤٨.
- (٢٥٧) تعريف ذوي العلا، ص ٧٩.
- (٢٥٨) تعريف ذوي العلا، ص ٧٩.
- (٢٥٩) تعريف ذوي العلا، ص ٥٨.
- (٢٦٠) تعريف ذوي العلا، ص ٤٨، ص ١٠١، ص ١٠٢، ص ١٩٥، ص ١٩٦، ص ١٩٧، ص ٢٨٠.
- (٢٦١) تعريف ذوي العلا، ص ٥٨، ص ٢٩٩، ص ٣١٤، ص ٣١٥، ص ٣٢٥، ص ٣٥٣.
- (٢٦٢) تعريف ذوي العلا، ص ٣٥٣.

ثبت المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

أ - المصادر :

- الاصفوني، محمد بن محمد بن محمد تقي الدين بن فهد الهاشمي، (ت ٨٧١هـ / ٤٦٧م)
- ١- لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ، ط١، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)
- تقي الدين الفاسي: محمد بن أحمد بن علي ، (ت ٨٣٢هـ / ٤٢٩م)
- ٢- تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء، تحقيق: محمود الأرنؤوط، واكمر البوشي، ط١ ، (دار صادر، بيروت ، لبنان : ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)
- ٣- ذيل التقييد في رواة السنن والاسانيد ، تحقيق : كمال يوسف الحوت، ط١ (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان : ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م)
- ٤- العقد الثمين في تاريخ البلد الامين، تحقيق : محمد حامد الفقي، ط٢، (مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان : ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م)
- التهانوي ، محمد بن علي بن محمد بن حامد ، (ت بعد ١١٥٨هـ / ١٧٤٥م)
- ٥- موسومة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، تحقيق : علي دحروج ، ط١، (مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت، لبنان : ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م)
- حاجي خليفة ، مصطفى عبد الله ، (ت ١٠٦٧هـ / ١٦٥٧م)
- ٦- كشفت الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (مكتبة المثني، بغداد، العراق : ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م)
- ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن أحمد، (ت ٨٥٢هـ / ٤٤٨م)
- ٧- إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق : حسن حبشي، (المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية - لجنة احياء التراث الإسلامي- مصر : ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م)
- الحميري ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ، (ت ٩٠٠هـ / ٤٩٤م)
- ٨- الروض العطار في خبر الاقطار، تحقيق: إحسان عباس، ط ٢ ، (مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت لبنان : ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م)
- الداوودي ، محمد بن علي بن أحمد، (ت ٩٤٥هـ / ١٥٣٨م)
- ٩- طبقات المفسرين للداوودي، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان : بلا ت)
- السخاوي ، شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد، (ت ٩٠٢هـ / ٤٩٧م)

- ١٠- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، (دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان
١٤١٤هـ/١٩٩٣م)
- ١١- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، (دار مكتبة الحياة ، بيروت، لبنان : بلا ت)
• السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر، (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م)
- ١٢- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ، تحقيق : محمد ابراهيم عبادة ، ط١، (مكتبة الآداب
، القاهرة ، مصر : ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م)
- الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله ، (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م)
- ١٣- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع ، (دار المعرفة ، بيروت، لبنان : بلا ت)
• الصفدي، صلاح الدين بن خليل بن ابيك بن عبد الله ، (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)
- ١٤- الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الأرنؤوط ، وتركي مصطفى، (دار احياء التراث ، بيروت ،
لبنان : ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)
- الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب ، (ت ٣٦٠هـ / ٩٧١م)
- ١٥- المعجم الكبير، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، (مكتبة ابن تيمية ، القاهر، مصر :
بلا ت)
- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ، (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م)
- ١٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، ط١، (دار ابن كثير، دمشق،
سوريا : ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م)
- أبو المعالي الغزي ، شمس الدين ابو المعالي محمد بن عبد الرحمن، (ت ١١٦٧هـ / ١٧٥٤م)
- ١٧- ديوان الإسلام، تحقيق : سيد كسروي حسن، ط١، (دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان :
١٤١١هـ / ١٩٩٠م)
- الوادي أشي، ابو جعفر أحمد بن علي البلوي، (ت ٩٣٨هـ / ١٥٣٢م)
- ١٨- ثبت ابي جعفر احمد بن علي البلوي أشي، تحقيق : عبد الله العمري، ط١، (دار العرب الاسلامي
بيروت، لبنان : ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)
- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الروي، (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)
- ١٩- معجم البلدان، ط٢، (دار صادر، بيروت لبنان : ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م)

ب- المراجع :

- إسماعيل باشا البغدادي , بن محمد أمين مير سليم الباباني ، (ت ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م)
- ٢٠- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، (دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان :
(بلا ت)
- ٢١- هدية اسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان: بلا ت)
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي، (ت ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م)
- ٢٢- الأعلام، ط ١٥، (دار العلم الملايين، بيروت، لبنان : ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م)
- الطهطاوي، أحمد رافع بن محمد الحسيني، (ت ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م)
- ٢٣- التنبيه والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ ، (مطبعة الترقى، دمشق، سوريا:
(١٣٤٨هـ / ١٩٤٩م)
- المباركفوري ، أبو الحسن عبيد الله بن محمد: عبد السلام بن خان، (ت ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م)
- ٢٤- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ط ٣، (دار البحوث العلمية والدعوة والافتاء -
الجامعة السلفية، بنارس، الهند : ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م)
- مركز الملك فيصل
- ٢٥- خزانة التراث - فهرست مخطوطات ، (مكتبة المصغرات الفلمية بقسم المخطوطات، المدينة
المنورة ، السعودية : بلا ت)
- يوسف سركيس، بن إليان بن موسى، (ت ١٣٥١هـ / ١٩٣٢ م)
- ٢٦- معجم المطبوعات العربية والمعربة ، (مطبعة سركيس، القاهرة ، مصر: ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م)

List of sources and references

•The Holy Quran

A - Sources:

•Al-Asfouni, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Taqi al-Din bin Fahd Al-Hashimi, (d. 871 AH/1467 AD)

1-Lahz Al-Alhaz fi Dhayl Tabaqat al-Huffaz, 1st edition, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon: 1419 AH/1998 AD)

•Taqi al-Din al-Fasi: Muhammad bin Ahmed bin Ali, (d. 832 AH/1429 AD)

2-Ta'reef al-ola bi man lam yadhkruh al-dhahabi min al-nobal'a, edited by: Mahmoud Al-Arnaout and Akram Al-Bushi, 1st edition, (Dar Sader, Beirut, Lebanon: 1419 AH/1998 AD)

3-Dhayl al-Taheed fi Narrators of Sunan and Asnad, edited by: Kamal Yusuf al-Hout, 1st edition (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon: 1410 AH/1990)

4-Al-aqd al-thameen fi tarikh al-balad al-ameen, edited by: Muhammad Hamid al-Faqi, 2nd edition, (Al-Resala Foundation, Beirut, Lebanon: 1406 AH/1986 AD)

•Al-Tahanawi, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Hamid, (died after 1158 AH/1745 AD)

5-Tagged as a searchlight on the terminology of arts and sciences, edited by: Ali Dahrouj, 1st edition, (Lebanon Library Publishers, Beirut, Lebanon: 1417 AH / 1996 AD)

•Haji Khalifa, Mustafa Abdullah, (d. 1067 AH / 1657 AD)

6-Kashif al-dunoon an asmaa al-kitb wa al-funoon, (Al-Muthanna Library, Baghdad, Iraq: 1360 AH/1941 AD)

•Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad, (d. 852 AH/1448 AD)

7- Anbaa al-Ghamr Bi Abnaa Al-Umar, edited by: Hassan Habashi, (Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage - Egypt: 1389 AH/1969 AD)

•Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul Moneim, (d. 900 AH / 1494 AD)

- 8-Al-Rawd al-Attar fi Khabar al-Aqtar, edited by: Ihsan Abbas, 2nd edition, (Nasser Foundation for Culture, Beirut, Lebanon: 1400 AH/1980 AD)
- Al-Dawoodi, Muhammad bin Ali bin Ahmed, (d. 945 AH/1538 AD)
- 9-Tabaqat al-Mufassirin by al-Dawoodi, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon: N. D .)
- Al-Sakhawi, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad, (d. 902 AH/1497 AD)
- 10-Al-Tuhfa Al-Latifa fi Tarikh Al-Madinah Al-Sharifa, 1st edition, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon: 1414 AH/1993 AD)
- 11-Al-daw' al-lam' li ahl al-qarn al-tas', (Hayat Library House, Beirut, Lebanon: N . D .)
- Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr, (d. 911 H/1505 AD)
- 12-Dictionary of Maqalid al-Ulum fi al-Hudood al-Rawsum, edited by: Muhammad Ibrahim Obada, 1st edition, (Library of Arts, Cairo, Egypt: 1424 AH/2004 AD)
- Al-shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah, (d. 1250 AH / 1834 AD)
- 13-Al-badr al-tali' bimahsn min ba'd al-qarn al-tai' , (Dar al-Ma'rifa, Beirut, Lebanon: N . D .)
- Al-Safadi, Saladin bin Khalil bin Aybak bin Abdullah, (d. 764 AH / 1362 AD)
- 14-Al-Wafi bi al-Wafiyat, edited by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, (Dar Ihya Al-Turath, Beirut, Lebanon: 1420 AH / 2000 AD)
- Al-Tabarani, Abu Al-Qasim Suleiman bin Ahmed bin Ayyub, (d. 360 AH / 971 AD)
- 15- Al-Mu'jam Al-Kabir, edited by: Hamdi Abdel Majeed Al-Salafi, 2nd edition, (Ibn Taymiyyah Library, Al-Qahir, Egypt: N.D.)
- Ibn al-Imad al-Hanbali, Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad, (d. 1089 AH/1678 AD)

16-Shadhrat al-dhahab fi akhbar min dhahab, edited by: Mahmoud Al-Arnaout, 1st edition, (Ibn Katheer Publishing House, Damascus, Syria: 1406 AH/1986 AD)

- Abu Al-Ma'ali Al-Ghazi, Shams Al-Din Abu Al-Ma'ali Muhammad bin Abdul Rahman, (d. 1167 AH / 1754 AD)

17-Diwan al-Islam, edited by: Sayyed Kasravi Hassan, 1st edition, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon: 1411 AH/1990 AD)

- Al-Wadi Ashy, Abu Jaafar Ahmad bin Ali Al-Balawi, (d. 938 AH / 1532 AD)

18-Thabit Abu Jaafar Ahmad bin Ali Al-Balawi Ashy, edited by: Abdullah Al-Omari, 1st edition, (Dar Al-Arab Al-Islami, Beirut, Lebanon: 1403 AH / 1983 AD)

- Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Ruwi, (d. 626 AH/1228 AD)

19- Mu'jam al-Buldan, 2nd edition, (Dar Sader, Beirut, Lebanon: 1416 AH/1995 AD)

B- References :

- Ismail Basha Al- Baghdadi , bin Muhammad Amin Mir Salim Al-Babani , (d. 1339 AH/1920 AD)

20-Idhah al-maknon fi al-dhail ala kashif al-dhunoon, (House of the Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon: N . D .)

21-Gift of the names of authors and works of authors, (House of the Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon: N .D .)

- Al-Zirakli, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali, (d. 1396 AH/1976 AD)

22- Al-A'lam, 15th edition, (Dar Al-Ilm Al-Millayen, Beirut, Lebanon: 1423 AH/2002 AD)

- Al-Tahtawi, Ahmed Rafi' bin Muhammad Al-Husseini, (d. 1355 AH / 1936 AD)

23- Al-tanbeeh wa al-iqadh li ma fi dhowool tadhkirat al-hifadh, (Al-Tarqi Press, Damascus, Syria: 1348 AH/749 AD)

- Al-Mubarakfuri, Abu Al-Hasan Ubaidullah bin Muhammad: Abd Al-Salam bin Khan, (d. 1414 AH / 1993 AD)

24- Mar'a'at al-Mufatifah, Sharh Mishkat al-Masabih, 3rd edition, (Dar Al-Research Al-Ilmiyyah, Da'wah and Fatwa - Al-Jami'ah Salafiya, Benares, India: 1404 AH / 1984 AD)

- King Faisal Center

25-Heritage Treasury - Manuscript Catalog, (Film Thumbnails Library, Manuscripts Department, Medina, Saudi Arabia: N . D .)(

- Youssef Sarkis, bin Elian bin Musa, (d. 1351 AH / 1932 AD)

26-Dictionary of Arabic and Arabized Publications, (Sarkis Press, Cairo, Egypt: 1346 AH / 1928 AD)